

الدرر السنية في الأجوبة النجدية (٣) | تعليق الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي سرد علينا النعماء سلسل الالاء وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حقا.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما سابقا غدقا اما بعد فهذا المجلس التاره في شرط الكتاب الاول من برنامج سرد
المطولات في سنته الاولى اربع وثلاثين بعد الاربععائة والالف - 00:00:16

وهو كتاب الدرر السنية في الأجوبة النجدية للعلامة عبدالرحمن بن القاسم العاصمي رحمة الله وقد انتهى بنا سرده الى قوله في
الصفحة التاسعة والسبعين بعد المئة من المجلد الاول. وقال ايضا رحمة الله الاولى - 00:00:37

يجوزون على الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه
ولمشايخه يا رب العالمين. قال الشيخ عبدالرحمن بن القاسم رحمة الله تعالى وقال ايضا رحمة الله الاولى يجوزون على الله ان يأمر
بكل شيء ويفعل - 00:00:57

كل شيء وينزهونه عن حقائق اسمائه وصفاته ولا يتم التوحيد الا به. الثانية ينهون عن تصديق الرسل فيما اخبروا به ويقلدون
طواقيتهم فيما يخالف العقل والنقل ويقولون لهم اعلم. الثالثة يفتون بحمل كلام العامي في العقود على شواذ اللغة التي لم تخطر
بباله ويحرفون كلام الله المحكم وكلام - 00:01:20

الواضح على غير مراده الرابعة الخامسة يدعون كمال العلم انهم لا يفهمون منه كلمة واحدة. قوله رحمة الله وهو اول منهم في
الارتياب الايغال في الشيء التمادي والدخول الايغال في الشيء التمادي - 00:01:40

والدخول فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة يلزمون بصححة الاجماع ويکفرون من خالقه ويقولون مذهبنا بخلافه وهو
احكم السابعة يحرمون طلبه وعلوه التي يذهبون فيها خيرها ما حرم عليهم السؤال عنه. الثامنة يتكلمون بما يقتضي علم الله
وحكمة في خلقه وامرها وما ظن - 00:02:05

الحكمة قالوا لا يفعل من حكمة بل لمشيئة فإذا رأوا من طواقيتهم خلاف ما اصنوا لهم من قواعد سلموا لهم وقالوا لهم اعلم. التاسع ثم
يتناقضون ويتكلمون في شرعية بالتعليل الباطن يولدون عليه ما شاءوا. العاشرة يتكلمون في عصمة الانبياء بما يضحك العاقل
ويوسعون الكلام فيه ويفردونه - 00:02:28

التصنيف والنوع الذي انعقد الاجماع على العصمة فيه وهو حظهم ونصيبهم لا يلتفتون اليه. بل يحرمون الالتفاتات اليه ولو صح كلامهم
في الاول فلا تعلق له بهم الحادية عشر قوله رحمة الله - 00:02:48

والنوع الذي انعقد الاجماع على العصمة فيه وهو حظهم ونصيبهم يعني من الاتباع لهم والاقتداء بهم يعني من الاتباع لهم والاقتداء
بهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث عشر ويقول الاصول التي يکفر مخالفها هي التي تعلم بالعقل وما لا في الشرعيات
هذا تناقض فان الكفر انكار السمعيات - 00:03:01

الا بها ومن تدبر هذا عرف انه شر من الخارج الذين علقوا الكفر بمخالفتهم الكتاب ولكن غليظوا. وهؤلاء الذين علقوا بغيره اتفق
السلف على ان لهم شر من قول خائف وارتکبوا معه اربع عظام. الاولى رد نصوص الانبياء الثانية رد ما وافقا من العقل الثالث تجعل

او تفتيقهم او تخطيئتهم من خالفها واتبع الانبياء يمكن ان يتذرر ولهذا تجد من زعمه قد اشتملك من الباطل على ما لا يعلمه الله. الكلم في السمعيات نظير ما فيه من كذب في العقليات - 00:03:45

في السمعيات والصفصفة في العطيات وهذا منتهى كل مبتدع خالف شيئا من الكتاب والسنة حتى في المسائل العملية وقضايا الفقهية الثانية عشر التوحيد عنده الثالثة عشر ويزعمون انهم ما اعظم ملة لاجل الله ثم يستخفون به ويسبوه ومثبتا ما سبها اياده احد من البشر. الرابعة عشر ويزعمون ان فعل لهم تعظيم الانبياء والصالحين هم - 00:04:05

لذلك يكذبونهم ويکفرونهم ويستهجنون من صدقهم وامن بهم وهذا والذى قبله من اعجب العجاب. وقال في بعض تقاريره اعلم رحمك الله ان الايمان الشرعي الايمان من اصول الستة فمن الايمان بالله الايمان بالكتب التي انزل الله والايام بالرسل الذين ارسلهم الله من الايمان بهم معرفة مراد الله في ارسالهم كما قال - 00:04:34

قال كان الناس امة واحدة فبعث الله النبىين الاية واما الحكمة الاخرى فذكرها ايضا في غير موضع قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله مبشرين منذرين وقوله لان لا يكون على الله حجة بعد الرسل هما حكمة الله في ايجاد خلية غيرها ترجع كل حقيقة فالواجب على من نصح نفسه ان - 00:04:54

على معرفة هذا نصب عينه ومن تفاصيل هذه الجملة ان الناس اختلفوا بالتوحيد فجاءت الكتب والرسل ففصلوا الخصومة بقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة وقوله تعالى الثانية ان الذين اقاموا بالتوحيد والبراءة من الشرك اختلفوا هل توجب هذه العداوة والمقاطعة؟ او انها كالسرقة والزنى فحكم الكتاب بينهم بقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله - 00:05:24

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. الاية وقال صلى الله عليه وسلم ان ال بنى فلان ليسوا لي باولىاء ان ولی الله والمؤمنون. الثالثة ان الذين اقروا بان الشركات وهم كبار اختلفوا هل يقاتل من فعله اذا قال لا - 00:05:55

لا الله الا الله فحكم الكتاب بقوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقوله المشركين حيث وجدتهم هم الاية الرابعة اختلفوا في الجماعة والفرقة فذهب الصحابة ان تبعهم الى وجوب الجماعة وتحريم الفرقة ما دام التوحيد والاسلام لانه لا اسلام الا بجماعة - 00:06:15

الخوارج والمعتزلة من الفرقة وانكار الجماعة. فحكم الكتاب بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الخامسة تختلف في البدعة هل فاحسنوا منها ما كان من جنس العبادة ام كل بدعة ضلاله. فحكم الكتاب بينهم بقوله تعالى 00:06:35 عن سبile وقوله عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد عضوا عليها بالتوابل واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله فذكر صلى الله عليه وسلم ان ما حدث بعده في اثم الدين وانه من ضلاله. الثالث ان مقتله في الكتاب هل يجب تعلمه واتباعه على الاخرين ام لا - 00:06:55

يجب ولا يجوز العمل به لهم فحكم الكتاب بينهم باليات التي لا تحصى منها قوله وقوله ومن يعيش عن ذكر الرحمن قيد له شيطانا فهو له قرین وقوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:07:15

الاية السابعة ترسله في العالم الرفيع المقام في العلم والعبادة اذا عمل تابع النص بخلافه هل يجوز ام لا؟ فقيل نعم من قلد عالما لقى الله سالما فحكم بقوله الا الاية - 00:07:35

وقوله فلما جاءهم معه كفروا به وقوله وحدوا بها وعلوا الاية وقوله الارض يضلوك عن سبيل الله. الاية فاذا عرفت هذه الایات محكمات كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

لهم وعرفت حال كثير من الناس وما يأمرون به وما يدعون اليه وتأملت كلام الله تبين لك الهدى من الضلال وسئل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عن احاديث - 00:08:25

في الوادي والوعين مفتاح الجنة لا الله الا الله الى اخره وحديث انس رضي الله عنه من صلى صلاتنا الى اخره فاجاب ما قال الرسول

صلى الله عليه حق يجب الایمان به ولو لم يعرف الانسان معنى وفي القرآن ايات في الوعد والوعيد كذلك. واشكى انك على كثير من الناس من السلف ما بعدهم ومن احسن ما قيل في ذلك من روما كما جاءت - [00:08:35](#)

معناه لا تتعارضوا لا بتفسير وبعض الناس تكلم فيها ردا لكلام الخوارج والمعتزلة الذين يكفرون بالذنوب او يخلدون اصحابها في النار. انه ينفي الایمان عن بعض الناس بكونه لا يتممه كقوله للاعرابي صلي فانك لم تصلي. والجواب الاول اصعب واهون واسع وهو الموفق لقوله تعالى - [00:08:55](#)

امنا به كل من عباد ربنا الاية. اذا فهمت ذلك فالمسألة الاولى واضحة مراده الرد على من ظن دخول الجنة بالتوحيد وحده وبدون الاعمال واما اذا اتي به بالاعمال لان السائل لم يرده. هذه الجملة - [00:09:15](#)

فيها فوائد منها فائدة فيما يجب على الانسان اذا لم يعرف معنى شيء من الشرع ما يجب على الانسان اذا لم يعرف معنى شيء مما قاله الرسول صلي الله عليه وسلم - [00:09:35](#)

قوله من قال الرسول صلي الله عليه وسلم حق يجب الایمان به ولو لم يعرف الانسان معناه وفيها فائدة اخرى وهي تفسير امروها كما جاءت لقوله معناه لا تتعارض لها بتفسير - [00:09:53](#)

معناه لا تتعارض لها بتفسير والمراد بتفسير يخالف ما تعرفه العرب منها بتفسير قالوا فما تعرفه العرب منها مما احدثه المحدثون مما احدثه المحدثون وتقديم ان من قواعد العلم ان العبارات يراعى فيها الاعتبارات. ان العبارات تراعى فيها الاعتبارات - [00:10:12](#)

فليس المراد عندهم نفي التفسير بل نفي معنى خاص منه وهو المخالف لما تعرفه العرب ونظير هذا ما جاء عن الامام احمد رحمه الله لما ذكر ايات الصفات قال بلا كيف ولا تفسير - [00:10:42](#)

ليس المراد من قوله بلا تفسير انها لا تفسر بمعانيها المعروفة بكلام العرب لكنه اراد الرد على المعاني الباطلة التي ادعها الجهمية وغيرهم وفيه فائدة ثالثة وهي اطلاق نفي الشيء - [00:11:00](#)

على ارادة عدم كماله على ارادة عدم كماله لا عدم وجوده لا عدم وجوده كقوله للاعرابي صلي فانك لم تصلي فانه ليس المراد انه لم يوجد صلاة بل المراد فانك لم تصلي صلاة كاملة صحيحة لم تصلي صلاة كاملة صحيحة تامة - [00:11:22](#)

وهذا المعنى ذكره بعينه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن القدامى الذين احتاجوا به ابو بكر بن خزيمة بكتاب التوحيد وابو عمر ابن عبدالبر في الاستذكار بالجواب عن حديث - [00:11:51](#)

لم يعملا خيرا قط من اخرج من النار ان المراد به لم يعملا خيرا كاما ان يعملا خيرا كاما فهم عملوا خيرا شابهوا النقص فنفي عنهم فان العرب قد تنفي الشيء ترید نفي كماله مع وجود اصله - [00:12:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله من صلي صلاتنا الى اخره فهو على ظاهره ومعناه كما لو عرف منه النفاق فما اظهر الكلمة وانكر البعد وانكر شيئا من القرآن وغير ذلك من انواع الردة لم يدخل في الحديث. في حديث معاذ حق الله على العباد ان يعبدوا ولا يشركوا به - [00:12:34](#)

الى قوله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ومعنى لا يأكل احد منكم الجنة بعمله كيف الصواب؟ فاجاب فالمعنى عند السلف على وهو من الامور التي يقولون مروها كما جاءت اعني نصوص الوعد والوعيد لا يتعرضون للمشكل منه. واما قوله لا يدخل احد منكم الجنة بعمله فتلك مسألة اخرى على ظاهره - [00:12:55](#)

ان الله لو ليس فيه حقه من عبده لم يدخل احد الجنة ولكن كما قال تعالى يكفر الله عنهم السؤال الذي عملوا الاية. هذا ايضا موضع ثان في تفسير امروها كما جاءت - [00:13:15](#)

اكتبوا ايضا وانظر ايضا مئة وستة وثمانين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله سئل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال السائل تفكرت قوتي تقوى بضعفه تضعف. فاجاب قوله ان الایمان محل القلب فالایمان باجماع السلف محله القلب والجوارح جميعا كما ذكر الله في سورة الانفال وغيرها. واما كون الذي بالقلب والذي - [00:13:28](#)

وفي الجوارح يزيد وينقص وذلك شيء معلوم والسلف يخافون على الانسان اذا كان ضعيف الایمان من النفاق او سلب الایمان كله.

وسائل ا ايضا عن الايمان والاسلام ايهمما نوع واحد او نوعان - 00:13:53

كما ذكر العلماء ان الاسلام اذا اذا ذكر وحده دخل فيه من قوله تعالى فيدخل فيه الاسلام كقوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فالاسلام الاعمال الظاهرة والايام اعمال باطنة كما في الحديث - 00:14:03

والايام في القلب وقوله في الحديث اخرجوا من النار من في قلبه الى اخره يوافق ما ذكرناه فان الايمان اعلى من الاسلام فيخرج الانسان من الايمان للسلام الذي ينفعه وان كان ناقصا كما في اية حجرة - 00:14:23

وفيها وحقيقة الامر ان الايمان يستلزم الاسلام قطعا واما الاسلام فقد يستلزم قد لا يستلزم اما قوله لا يؤمن احدكم حتى الى اخره. ففسر بن المراد اعتقاد ذلك بالقلب والعمل بذلك الاعتقاد - 00:14:35

والعمل المقتضي الامر المدح فهو ذاك. وذكر ايضا في الايمان بالله والايام بالرسل انها هنا غاية. ووسيلة. فاما الغاية فهو الايمان بالله واما الوسيلة فهو الايمان بالرسل الايمان بالله مثل الماء والايام بالرسل مثل الدلو والرشاء. هذه فائدة في بيان - 00:14:55

صلة الايمان بالاسلام انهم اذا انفردا دل احدهما على الآخر و اذا اتحد فالايام بالاعمال الظاهرة والاسلام الاعمال الظاهرة والقول هو والايام الاعمال الظاهرة يجوز ان يخبر عما في الباطن بانه اعمال - 00:15:12

والاوفق ان يقال الاعتقادات الباطنة لانها اصله وان كانت الاعمال من ضمنه فالمشهور قولهم الاسلام الاعمال الظاهرة والايام الاعتقادات الباطنة ويجوز ان يعبر بما عبر به المصنف بقوله والايام الاعمال الظاهرة - 00:15:31

باعتبار انها توجد من القلب باعتبار انها توجد من القلب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وسائل رحمة الله عن من قال فشيئا من واجبات الشريعة ماذا يقع وما معنى كل ذنب عصي الله به شرك وهل يقع في جزء من الكفر وما ذلك الكفر - 00:15:52

فهو كفر بالله او بالله مع صغره. وما معنى قول من قال كفر دون كفر؟ وقول من قال كفر نعمة اي نعمة ايضا. وماذا تغث الرؤية التي ذكرت لك الشرك والكفر نوع والكبائر نوع اخر والصغرى نوع اخر - 00:16:09

ان الادلة كثيرة و اذا قيل من فعل كذا وكذا فقد اشرك او كبر فهو فوق الكبائر. وما رأيت جاء مخالف ما ذكرت لك فهو بالمعنى الذي اخفى من دم النمل - 00:16:29

قوله فاجاب الشرك والكفر نوع الى اخره بيان انواع مخالفة واجبات الشريعة لان السائل سأل عن من خالف شيئا من واجبات سريعة فاجاب الشرك والكفر نوع انتباه النوع اخر والصغرى نوع اخر - 00:16:39

فانواع مخالفات الشريعة ثلاثة الشرك والكبائر والصغرى يذكر الكفر نوع والكبائر نوع والصغرى نوع هذى فائدة في انواع مخالفة الشريعة وذكرنا من قبل انها انتظمت في اية واحدة وهي قوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:16:56

فقوله الكفر اشارة الى الذنوب المكفرة وقوله الفسوق اشارة الى ذنوب الكبائر وقوله العصيان اشارة الى ذنوب الصغار نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وما رأيت جاء مخالف ما ذكرت لك فهو بمعنى الذي اخفى من دبيب النمل وقول القائل كفر نعمة خطأ رده الامام احمد وغيره قوله - 00:17:20

هو قول القائل كفر نعمة خطأ رده الامام احمد وغيره هذه فائدة تساوي رحلة لان فيها بيان ان تسمية الكفر الاصغر كفر نعمة خطأ رده الامام احمد وغيره وهذه فائدة عزيزة لا اعلمها في كتب الاعتقاد سوى في هذا الموضع - 00:17:45

وقد ذكرتها مرة لاحد علمائنا المشار اليهم بالبنان بعلم الاعتقاد فاستغريها فلما طبع شرح العمدۃ لابی العباس ابن تیمیۃ و اذا فيه خمسة اسطر تكتب بما الذهب في تحقیق هذا القول - 00:18:08

وان تسمیة الكفر الاصغر كفر نعمة لا تصح انه ان كان المراد سببه فان سببه لا يقتصر على النعمة وان كان المقصود ما يتعلق به فان كل كفر يتعلق بالنعمة - 00:18:25

فتتعمیم هذه الفائدة يقال فيه انظر بتمامها شرح عمدۃ الفقه بكتاب الصلاۃ منه لابی العباس ابن تیمیۃ و اذا وجد احدكم هذه الفائدة في موضع اخر غير هذین يرشد اليه ناس - 00:18:41

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومعنى واضح لما يعنی خطأ هذا لامرین احدهما ان كان المراد ان النعمة سببه فأسباب الكفر الاصغر

لا تنحصر في النعم والآخر ان كان المراد تعلقه بالنعمة فان كل كفر يتعلق بالنعمة - 00:19:00

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومعنى كفر دون كفر لانه ليس يخرج من الملة مع كبره والرؤيا ارجو انها من البشري المذكورة لكن الرؤيا تسر المؤمن ولا تضره - 00:19:22

قوله ومعنى كفر دون كفر هذا فائدة في تفسير معنى قولهم كفر دون كفر انه ليس يخرج من الملة مع كبره اي انه كفر لشدة جرمته الا انه كفر اصغر - 00:19:34

قال والرؤيا ارجو بدون الف احذف الالف هذى لان الالف التي تقال ان الواو هي ايش اذا كانت الواو للجماعة وهذا لا يصح ان يكون للجماعة فهي ارجو بدون الف - 00:19:51

انها من البشري المذكورة لكن الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره صحوها وهو المعروف في كلام اهل العلم كالامام احمد وغيره اي لا يغتر بها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وله ايضا رحمه الله تعالى اعلم رحمة الله ان الله مد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم واعزه بالهجرة والنصرة صار الناس ثلاثة اقسام - 00:20:09

قسم المؤمنون وهم الذين امنوا به ظاهرا وباطنا وقسم كفار وهم الذين اظهروا الكفر به وقسم منافقون وهم الذين امنوا به ظاهرا لا باطنا ولهذا افتح الله سورة البقرة باربع ايات في صفة المؤمنين وايتين بصفة كافرين وثلاثة عشرة في صفة المنافقين. وكل واحد من الایمان والكفر والنفاق لو دعا - 00:20:37

وشعب كما دل عليه الكتاب والسنة. وكما فسره علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الحديث المأثور عنه. فمن النفاق ما هو اكبر يكون صاحبه في الدرك الاسفل من النار - 00:20:57

كنفاق عبدالله بن ابي وغيره مثل ان يظهر تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم او جحول بعض ما جاء به او عدم اعتقاد وحجب اتباعه او المسرة بانخاض دينه او - 00:21:07

بظهور دينه ونحو ذلك مما لا يكون صاحبه الا عدوا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا القدر موجود في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم وما زال بعده اكثرا منه على عهد - 00:21:17

لكون موجبات الایمان على عهده اقوى. فاذا كانت مع قوته او النفاق موجود فوجوده فيما دون ذلك اولى به. وهذا ضرب النفاق الاكبر والعياذ بالله في بقاء النفاق بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

بقاء النفاق بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لان من الناس من زعم زواله بعده الامر كما ذكر المصنف وغيره بقاء النفاق بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:43

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واما النفاق الاصغر فهو نفاق الاعمال ونحوها مثل ان يكذب اذا حدث ويختلف اذا وعد او يقول اذا اؤتمن للحديث المنشور في الصحيحين - 00:21:59

صلى الله عليه وسلم قال ايات المنافق ثلاث اذا حدث كذب والى وعد اخلف واذا اؤتمن خان وان صلى وصام وزعم انه مسلم ومن هذا الباب الاعراض عن الجهاد المنافقين لقوله صلى الله عليه وسلم مات ولم يغزو لم يحدث بسبب الغزو مات على جمعة من نفاق رواه مسلم. الاعراض الالف بالقطع - 00:22:10

الاعراض عن الجهاد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد انزل الله سورة براءة التي تسمى الفاضحة لانها فضحت المنافقين. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما قال هي الفاضحة ما زالت تنزل - 00:22:29

ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها. وعن المقدار من اسود قال هي سورة البحوث لانها بحثت عن سرايا المنافقين المنافقين وهذه السورة نزلت في اخر مقاصد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك هذه الجملة - 00:22:42

فائدة في اسماء سورة التوبه ومعانيها فانه ذكر انها الفاضحة لانها فضحت المنافقين وانها تسمى البحوث لانها بحثت عن سرايا المنافقين. وانطلقت هذا هي المثيرة لانها اثارت مخاذي المنافقين. نعم - 00:23:00

احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذه السورة نزلت في اخر موازين رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك وقد اعز الله

الاسلام وصوم فيها بالجبن والبخل فاما الجن فهو ترك الجهاد والبخل عن النفقة في سبيل الله وقال تعالى - 00:23:20

بل هو شر لهم الاية. وقال تعالى ومن يوليهم يومئذ ذبره الا متحدا لقتال او متحيزا الى فنة فقد باه بغضب من الله الاية قال تعالى ويحلفون بالله من جاء يلجأون اليه مثل ما العقل والحسون او مغارات يغورون فيها كما يغز الماء او مدخلا والذى يتكلف الدخول اليه ولو بكلفة ومشقة - 00:23:40

تولوا اليه عن الجهاد وهم يجمعون ان يسرعون اسرع لا يردهم شيئا كالغرس الجموج الذي لا حمل لم يرده للجام؟ وقد قال تعالى انما المؤمنون الذين بالله ورسوله ثم لم يغتابوا وجاهدوا بامرهم وانفسهم في سبيل الله اوئلهم الصادقون - 00:24:10

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر الايتين فهذا اخبار من الله ان المؤمن لا يستأذن في ترك الجهاد وانما يستأذن الذين لا يؤمنون بالله فكيف بالتارك من غير استئذان فقال في وصفهم الشح وما منعهم ان تقبل منه نفقاتهم الى قوله ولا ينفقون الا وهم كارهون فاذا كان هذا مذمة - 00:24:30

الله تبارك وتعالى لمن انفق وهو كاره فكيف بمن ترك النفقة رأسا؟ وقد اخبر ان المنافقين لما قربوا من المدينة تارة يقول للمؤمنين الذي جرى علينا بشؤمكم فانتكم الذين دعوتم الناس الى هذا الدين - 00:24:50

هذا وتارة يقولون انت مع قلتكم تريدون ان تكسروا العدو وقد غركم دينكم وتارة يقولون انت مجانين لا عقل لكم معكم وتارة يقولون انواعا من الكلام المؤذن فاخبر الله عنهم بقوله عز وجل يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 00:25:10

يسألون عن ابائهم لو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. فاصام تبارك وتعالى بثلاثة انصاف الاول انهم لفزع منهم يحسبون الاحزاب لم ينصرفوا وعن بلدي وهذا حال الجبان الذي في قلبه مرض فان قلبه يبادر الى تصديق الخبر المخوف وتكذيب خبر الامن. الوصف الثاني ان الاحزاب اذا جاءوا تمنوا الا - 00:25:30

فيكون بينكم بل في الbadية بين الاعراب يسألون عن ابائهم اي شيء خبر المدينة واي شيء خبر الناس؟ الوصف الثالث ان الاحزاب اذا اتواهم في كل ميقات الا قليلا انه ما يلبت موحد في النار ام لا؟ فاجابوا الذين اعتقدوا دينا وارضاه لاخوانه المسلمين مذهبها ان الله تبارك وتعالى لا يخلد احدا في امن اهل التوحيد كما تظاهرت عليه - 00:25:50

السنة واجمع الامة. قال الشيخ تقييم الدين ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه - 00:26:20

من الایمان ما يزن شعيرة وفي لفظ ذرة ولكنها جاءت مقينة بالقيود الثقال كقوله من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه وفي رواية صادقا من قلبه وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم باحسان من سلف الامة وائتمتها ولا يخالف في ذلك الا الخوارج - 00:26:30

القائلين بتخريج هذه الكبائر في النار. والجواب عن ايات لا تحتاج بها بسط طويل. وسئل ايضا ابناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب محمد بن ناصر رحمة الله تعالى - 00:26:50

عن الشرك بالله ما هو الافضل؟ وما له حلال لاهل الاسلام. ولا يغفر لمن مات عليه وما هو الافضل. فاجابوا قد ذكر العلماء رحهم الله تعالى ان الشرك نوعا - 00:27:00

اكبر واصغر فالاكبر ان يجعل لله ندا من خلقه يدعوه كما يخاف الله ويواجهه كما يرجو الله ويتوكل عليه في الامور كما يتوكل على الله والحرس ان من سوى بين الله وبين خلقه في عبادته ومعاملته فقد اشرك بالله الشرك الافضل الذي لا يغفره. كما دل على ذلك قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:27:10

يحبونه كحب الله الى قوله وقال تعالى برب العالمين. قال بعض المفسرين والله ما تاوههم بالله في الخلق والرزق والتدبير. ولكن سهم في المحبة والاجال والتعظيم. وقال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون به في العبادة. ولهذا اتفق العلماء كلهم على ان من جعل بينه وبين الله - 00:27:30

فقد كفر لان هذا كفر عابد الاصنام. ثم شهد عليهم بالكذب فقال انفعهم ويقولون هؤلاء شفعاء عند الله وقد انكر الله في كتابه واحبر

ان الشفاعة كلها له وانه لا يشفع عنده احد الا - 00:28:00

صاحب التوحيد الذي حق قوله لا اله الا الله. والشفاعة التي اتبتها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هي الشفاعة الصادرة عن من اذن له لمن وحده والشفاعة التي نفاحتها الشركية التي يظنها المشركون فيعاملون بنقىض قصدهم ويفوز بها الموحدون فتأمل قوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة - 00:28:30

يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فجعل اعظم الاسباب التي ينال بها الشفاعة تجديد التوحيد عكس ما اعتقاد ان الشفاعة تنال باتخاذهم شفاء وعبادتهم وموالاتهم من دون الله. فقال بل النبي صلى الله عليه وسلم زهفهم الكاذب. واحبر ان سبب الشفاعة - 00:29:00

تجديد التوحيد فحين اذ يأذن الله للشافع ان يشفع فيه. فائدة في بيان سبب الشفاعة فائدتهم في بيان سبب الشفاعة انه تجريد التوحيد وان ضده يمنعها فائدة في سبب الشفاعة - 00:29:20

انه تجريد التوحيد وان ضده وهو الشرك يمنعها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن جهل المشرك اعتقاده ان اتخد من دون الله شفيعا ان يشفع له وينفعه. كما يكون عند خواص الملوك والولاة. ولم يعلموا ان الله لا يشفع عنده احد الا باذنه ولا يذل في الشفاعة الا لمن رضي قوله وعمله كما قال تعالى - 00:29:37

الثاني ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وبقي فصل ثالث وهو انه ما يرضى من القول والعمل الا التوحيد واتباع الرسول كما قال ابو العالية رحمة الله تعالى ماذا كنتم تعبدون وماذا اجتبت المرسلين؟ فهذه ثلاثة اصول تقطع شجرة الشرك - 00:29:57

قلبي وان نعاها وعلقها. فالاول انه لا شفاعة الا باذنه. والثاني انه لا يأذن الا لمن رضي قوله وعمله والثالث وانه لا يرضى من قول والعمل الا سوري وقد قضى سبحانه الاسباب التي يتعلق بها المشركون قطعا يعلم من تأمله وعرفه ان من اتخد من دون الله ولها او شفيعا فهو كمثل العنكبوت اتخذت بيها - 00:30:17

فهذه ثلاثة اصول تقطع شجرة الشرك من قلب ما وعاها فائدتهم في ثلاثة اصول تقطع شجرة الشرك تتعلق بالشفاعة تتعلق بالشفاعة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد قطع سبحانه من الاسباب التي فقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة من - 00:30:37

فالشرك انما يتخد معبوده لما يحصل والنفع لا يكون الا لمن فيه خصلة من هذه الاربع اما ما لكل ما يريد عبده فان لم يكن مالكا كان شريكا للملك فان لم يكن شريكا كان معينا وظيرا فان لم يكن معينا ولا - 00:31:05

وان كان جميما عنده فنبا سبحانه وتعالى المراتب الاربع نفيا مرتبها منتقلة من الاعلى الى ما دونه فنفع الملك والشرك والمظاهرة والشفاعة التي يطلبها المشرك واثبت لا نصيب فيها لمشرك وان شفاعة باذنه فاتبع بهذه الاية برهانا فائدة اذا - 00:31:25

بيان معنى الاية التي قيل انها تقطع شجرة الشرك من القلب فائدة في معنى الاية التي قيل انها تقطع شجرة الشرك شجرة الشرك من القلب وهذه الجملة يكون تفسيرا لما ذكره المصنف نفسه في باب الشفاعة من كتاب التوحيد - 00:31:45

فانه في كتاب التوحيد الباب المذكور اشار الى ان هذه الاية هي التي قيل انها تقطع اصول شجرة الشرك من القلب ولم يبين رحمه الله وجه ذلك. فيستفاد مما ذكره هنا بيان تلك الجملة - 00:32:08

وانها تقطعها بما ذكر فيها من امور اربعة من نفي الملك اولا ثم نفي الشريك ثانيا ثم نفي الظهير ثالثا ثم نفي الشفاعة رابعا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والقرآن مملوء من امثالها ونظائرها ولكن اكثر الناس لا يشعر بدخول الواقع تحته في قوم قد خلوا من قبل ولم يعقبوا وارثا - 00:32:26

وهذا هو الذي يحمل بين القلب وتناول القرآن ولكن الامر كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية والشرك - 00:32:53

وهو لا يعرف انه الذي كان عليه اهل الجاهلية او نظيره او شر منه او دونه فتنتقم بذلك عمر الاسلام ويعود المعروف منكرا معروفا والبدعة سنة والسننة ويبعد الرجل بتجديد التوحيد ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن له بصيرة وقلب - 00:33:13

يرى عيانا والله المستعان يرى عيانا كسل عين احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن له بصيرة وقلب حي يرى عيانا والله المستعان والكلام في هذه المسألة يحتاج الى بسط طويل ليس هذا محله وانما نبهناك على - [00:33:33](#)
تبليها يعرف به كل من نور الله قلبه حقيقة الشرك الذي لا يغفر الله الا بالتوبة منه وحرم الجنة على فاعله ولكن من اعظم انواعه واكثره وقوعا في هذه الازمة - [00:33:50](#)

الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم والتوجه اليهم وهذا اصل شرك العالم كما ذكره المفسرون عند قوله تعالى حكاية عن قوم نوح ان هذه اسمى رجال صالحين في قوم نوح. فلما ماتوا عاكفوا على قبورهم ثم طال عليهم الامر فاعبدوهم كما ذكر البخاري في صحيحه - [00:34:00](#)

في تفسير سورة نوح العالم. فائدة في بيان اصل شرك العالم انه طلب الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم والتوجه اليهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما الشرك الاصغر فكأسير الرياء والحلف بغير الله كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك - [00:34:20](#)

ومن ذلك قول الرجل ما شاء الله ما شئت صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل ما شاء الله وشئت قولهم رحمة الله واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء من مشكلات المسائل - [00:34:49](#)

لماذا ايش معناه يعني والصوب وجه الاشكال ان هذه العبارة توهם ان كثيره ليس شركا اصغر وان الاصغر يختص بكون الرياء يسيرا. فإذا كان كثيرا فانه يكون ايش اكبر وهذا مخالف - [00:35:16](#)

الاحاديث الواردة في هذا المقام ومنها ما رواه الحاكم باسناد حسن عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. فجعل الرياء كله - [00:35:47](#)

يسيره وكثيره من الشرك الاصغر وهو الثابت في الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ما روي في يسير الرياء فلما يثبت فيه شيء واقدم من ذكر هذا المعنى من - [00:36:05](#)

قال له ابو عبد الله ابن القيم الجواب الكافي وغيره فانه ذكر ان يسير الرياء هو الذي يكون شركا اصغر ثم تبعه من تبعه والموافق للاثار ان الرياء كله ويسييره وكثيره من الشرك الاصغر. وذكرنا وجه كلامهم - [00:36:23](#)
اه وذكرنا وجه كلامهم انه يحمل على اعتبار حال العامل ان وجه كلامهم يحمل على ارادة العامل وهو المسلم انه لا يكون منها الا يسيير يحمل على ارادة العامل لا العمل - [00:36:45](#)

لان المسلم يصدر منه يسير الرياء اما كثيره وغالبها واصله فهذا هو الذي يكون من المنافقين فيتلخص من هذا ان نسبة اليسيير الى الرياء لها موردان احدهما ارادة العمل احدهما - [00:37:09](#)

ارادة العمل فهذه لا تصح لان الرياء يسيره وكثيره كله شرك اصغر والآخر ارادة العامل ارادة العامل وهو الواقع من المسلم وهو الواقع من المسلم فانه لا يصدر منه الا رياء في بعض عمله - [00:37:32](#)

اما من صدر منه كثير الرياء او كانت جميع اعماله رياء فهذا هو المنافق نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وهذه اللحظة وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب حال قائله ومقصده - [00:37:55](#)

الله تعالى انه من الشرك الاصغر. كما ان الذي قبله متافق عليه انه من الشرك الاكبر. فائدة في ان الشرك الاصغر ربما صار اكبر فائدة بان الشرك الاصغر ربما صار اكبر - [00:38:14](#)

وذلك في قولهم وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب حال قائله ومقصده سيكون حكما على الفاعل فيكون حكما على الفاعل العامل لا حكما على العمل. لا حكما على العمل. فتذكرة قيادا ولا تذكرة نوعا - [00:38:32](#)

فتذكرة قيادا ولا تذكرة نوعا فمثلا من انواع الشرك الاصغر الحلف بغير الله فاذا اريد تقرير المسألة قبل الحلف بغير الله شرك اصغر. وربما يكون شركا اكبر بحسب حال القائل او - [00:38:52](#)

ومن الغلط ان يقال الحلف بغير الله نوعان احدهما اصغر اذا لم يقصد التأليه والتعظيم. والآخر اكبر اذا قصد التأليه والتعظيم لان هذا

القصد باعتبار حال الفاعل لا باعتبار الفعل نفسه - 00:39:10

والاحكام تعلق بالافعال نفسها والاحكام تعلق بالاعمال نفسها مثال اخر عطر ما حكمها؟ شرك اصغر عن البديهة الطيارة شرك اصغر وقد تكون اكبر باعتبار حال العامل ولا يقال الطيرة نوعان شرك اكبر اذا كان قصده اعتقاد التأثير استقلالا وشرك اصغر اذا لم يعتقد التأثير استغلال - 00:39:30

معتقد السببية بهذه القسمة لا تصح لان الطيرة في نفسها شرك اصغر وانما تكون اكبر بامر خارجي والاحكام تعلق بالاعمال في ذواتها لا بالاواسف الخارجية. وفائدة الاوصاف الخارجية في الفتيا في قضايا الاعيان - 00:40:01

فائدة الاوصاف الخارجية بالفتيا في قضايا الاعيان كان يسأل سائل ما حكم من تطير بشيء وهو يعتقد انه يستقل بالتأثير الجواب انه واقع في الشرك الاصغر. انه واقع في الشرك الاصغر - 00:40:22

فهذا الوصف الخارجي ينتفع به في تحرير الاحوال في الفتوى المتعلقة بقضايا الاعيان واما في تأصيل المسائل نفسها فانها تقر كما جاء في خطاب الشرع دون زيادة عليها وولع الناس بالقسمة - 00:40:41

باباً بباب التوحيد اعني المتأخرین جرهم الى مقالات لم يتكلم بها احد كقول بعضهم ان التوكل على غير الله عز وجل نوعان احدهما توكل يفضي الى الشرك الاصغر والآخر توكل يفضي الى الشرك الاصل - 00:40:58

وقولهم الانابة تكون نوعين يكون الانابة الى الخالق والثاني نوع يكون الانابة الى المخلوق وان الانابة الى المخلوق تجوز اذا لم يعتقد انه مستقل التأثير والتقدیر. هذه اقسام باطلة لا تصح. لانه ليس كل عمل من - 00:41:21

من الاعمال يكون مقسمة على الخالق والمخلوق. فمثلاً التوكل لا يكون منه توكل على الخالق وتوكل على المخلوق. بل التوكل كله على الله وكذا الانابة فلا يصح ان يقال انابة الى المخلوق. لان الله قال وانبأوا الى ربكم واسلموا له. فقصرها عليه - 00:41:43

بخلاف الاستعانة او الاستغاثة فانها تكون متعلقة بالخالق والمخلوق لكن من الناس من يطرد القسمة ظناً انها اذا صحت في وجه اطردت في غيره وهذا من الغلط بان الاعمال الشرعية تختلف متعلقاتها فمنها خالص لا يختص الا بالله سبحانه وتعالى - 00:42:04
ومنها ما يكون لله وللعبد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى لكن ابن عباس رضي الله عنهما لا تقبل توبته او قاته وقد ناظر ابن عباس رضي الله عنهما اصحابه وخالفه جمهور العلماء في ذلك وقالوا - 00:42:26

تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعاً انه هو الغفور الرحيم. وبقوله قال واني ارفع لمن تاب وامن وعمل صالحاً ثم اهتدى. فاذا تبالغ القتل وامن وعمل صالحاً فان الله عز وجل غفار له - 00:42:49
فصنع ما قلنا للتوكيد والایمان مرتبتان وحقیقتان ومجازان يقابل كل واحد واحدة من مراتب الشرك والکفر يتعلق باحدهما دون النقص والبطلان ويخرج بفعل بعض قواعد الشرك او ترك بعض قواعد التوكيد عن دائرة اسلامنا دائرة الایمان او بالعكس. فاعلم رحمة الله ان العلماء ذكروا ان - 00:43:10

ثلاث مراتب المرتبة الاولى مرتبة الاسلام وهي المرتبة الاولى التي يدخل فيها الكافر اول ما يتكلم بالاسلام وانقاد له. المرتبة الثانية مرتبة الایمان وهي اعلم من المرتبة الاولى لان الله تعالى نفع عمن ادعى الایمان اول وهلة واثبت لهم الاسلام فقال تعالى - 00:43:30
ولكن نقول اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله من اعمالكم شيئاً ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يفتباوا وواجهدوا بامر الله اولئك هم الصادقون فانكر سبحانه عليهم ادعائهم الایمان واخبر ان - 00:43:50
انهم لم يبلغوا هذه المرتبة اذ ذاك وفي الحديث الصحيح حديث سعد لما قال للنبي صلی الله عليه وسلم ما لك عن فلان؟ فقال او مسلماً قوله فوالله لراراه يجوز فيها الضم والفتح - 00:44:10

لراراه اي اظنه والآخر لراراه اي لا اعلمه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله المغفرة ثلاثة الاحسان وهي اعلى المراتب كلها وقد تضمن حديث جبريل هذه المراتب كلها لما سأله عن الاسلام والایمان والاحسان - 00:44:26
فأخبرهم صلی الله عليه وسلم بذلك ثم قال هذا جبريل يعلمكم امر دينكم فقد ينفع للرجل احسان ويثبت في الایمان وينفي عنه الایمان ويثبت كما في قوله عليه السلام ولا يخرج عن مرتبة الاسلام الا الكفر بالله والشرك المخرج من الملة - 00:44:45

واما المعاصي والكبائر كالزنا والسرقة وشرب الخمر وابتهاج بذلك فلا يخرجه عن دائرة الاسلام عند اهل السنة والجماعة خلافا للخارج والمعتزلة الذين يكفرون بالذنوب ويحكمون بتخليله في انه واحتاج اهل السنة والجماعة كان ذلك بحجج كثيرة من الكتاب والسنة واقوال الصحابة والتابعين فمن ذلك ما رواه محمد بن - [00:45:04](#)

اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا ابن جرير ابن حزم قال حدثنا ابي عن فضيل عن ابي جعفر محمد بن علي انه سمع عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو جعفر ان هذا الاسلام ودور دائرة واسعة وهذا الامام ودور دائرة صغيرة في وسط الكبيرة فاذا زنا او سرق خرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام - [00:45:24](#)

فان الكفر بالله انتهى. هذا الاثر عن ابي جعفر محمد ابن علي. ابن الحسين ابن علي ابي طالب رحمه الله تعالى اسناده صحيح وفيه قدم تقدير الاسلام والايامن الدوائر - [00:45:44](#)

قدم تقدير الاسلام والايامن بالدوائر ان الاسلام دائرة والايامن دائرة وما يكون من الصلة بين هذه الدوائر ومتى يخرج منها الانسان واطلاق العزو لمحمد بن ناصر المروزي الى اي كتاب - [00:46:01](#)

ها يا باسم ايش انه ان كان في الايمان والاعتقاد فكتاب تعظيم قدر الصلاة وان كان في الاتباع والاقتداء فكتاب السنة فله كتاب في هذا وكتاب في هذا وهذا الاثر يتعلق بالايامن. وهو رحمه الله قد اطال في تقريره في كتاب تعظيم قدر الصلاة - [00:46:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال وان الله جعل اسم الايمان اسم ثناء تزكية ومدحه واوجب عليه الجنة فقال وكان بالمؤمنين رحيمها وقال وبايامنهم وقال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار الاية قالوا ما قد توعد الله بالنار اهل الكبائر - [00:46:46](#)

فدل ذلك على ان اسم الايمان زال عن من الم بكبيرة؟ قالوا ولم يجده تعالى اوجب الجنة باسم الاسلام فثبتت ان اسم الاسلام ثابت له على حاله باسم الايمان زائل عنه. فان - [00:47:17](#)

تعز الايمان الكفر فالجواب ان الكفر ضد اصل الايمان لان الايمان اصلا مشروعا فلا يترك الكفر حتى يزول اصل الايمان الذي هو ضد الكفر فان قيل الذي زعمتم ان صلى الله عليه وسلم ازال عنه اسم الايمان هل بقي معه من الايمان شيئا؟ قيل نعم اصله ثابت ولو لا ذلك لکفر. فان قيل كيف امسكتم عن اسم الايمان ان تسموا - [00:47:27](#)

به الفاسق وانتم تزعمون ان صلیم ان اصل الايمان معهم هو التصديق بالله ورسوله قلنا لان الله ورسوله وجماهير المسلمين يسمون الاشياء بما علمت عليها من الاسماء الزانی فاسقا والقاذب فاسقا وشارب الخمر فاسقا ولم يسم واحدا من هؤلاء تقیا ولا ورعا. وقد اجمع المسلمين ان فيه - [00:47:47](#)

اشرك بنا وكذلك يتقى ان يترك الغسل من الجنابة والصلوة. ويتقى ان يأتي يومه فهو في جميع ذلك متق. وقد اجمع المسلمين من المواقفين والمخالفين انه لا مات تقیا ولا ورعا اذا كان يأتي بالفجور مع ان اصل التقوی والورع باق انتهى. يرید باق من ادعائه الاصل كتورعه عن اتیان المحارم ثم لا - [00:48:07](#)

انه متقیا ولا وریعا مع اتیانه بعض الكبائر. بل يسمونه فاسقا وفاجرا مع علمهم انه قد اتقى بعض التقوی والورع. فمنعهم من ذلك ان اسم التقی اسم وتزکیة وان الله قد اوجب عليه المغفرة والجنة فاسقا وزانیا وان كان في قلبه اصل اسم الايمان لان الايمان - [00:48:27](#)

اصل اثنتي الله به على المؤمنين وزکاهم به واجب لهم الجنة. ما ذكره رحمه الله من قوله قالوا فلذلك لم نسميه مؤمنا يعني على الاطلاق لا نسميه مؤمنا على الاطلاق بل لابد من قيد - [00:48:47](#)

فيقولون هو مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته لا انهم لا يطلقون عليه اسم الايمان بالكلية. لكنهم يطلقونه من وجه مقيد وذكر سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان من اهل السنة من يمتنع من اطلاق اسم الايمان عليه ويقول هو مسلم - [00:49:03](#)

فيكون لاهل السنة في الخبر عن افعال الكبيرة جملتان فيكون لاهل السنة بالخبر عن فاعل كبيرة جملتان احدهما اطلاق الاسلام دون الايمان بان يقال مسلم ولا يقال مؤمن والآخر اطلاق اسم الايمان عليه مع التقييد - [00:49:25](#)

اطلاق اسم الايمان عليه مع التقبييد بان يقال مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته او مؤمن ناقص الايمان او مؤمن ناقص الايمان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم قال مسلم ولم يقل مؤمن قالوا ولو كان احد من المسلمين الموحدين يستحق ان لا يكون في قلبه ايمان ويسلم كان احق الناس به - 00:49:51

اهل النار الذين يخرجون منها لانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فثبت ان اشر المسلمين - 00:50:23

في قلبه ايمان. ولما وجدنا الامة تحكم بالاحكام التي الزمها الله المسلمين. ولا يكفرونهم ولا يشرعون لهم بالجنة. ثبت انهم مسلمون تجري عليهم احكام المسلمين او انهم لا يستحقون ان يسموا مؤمنين اذا كان الاسلام مثبت للملة التي يقود بها المسلم من جميع الملل. ويذوقون عنه اسم الكفر ويثبت له احكام المسلمين - 00:50:33

والقصد معرفة ما قدمناه من ان ايدينا ثلاث مراتب اولها الاسلام او سطها الايمان واعلان الاحسان العليا فقد وصايا التي قبلها فالمحسن مؤمن والمؤمن مسلم واما المسلم فلا يجب ان يكون مؤمنا وهذا التفصيل الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل جاء به القرآن فجعل الامة على هذه الاوصاف الثلاثة - 00:50:53

قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق الاية فالمسلم الذي لم يقم بواجب الايمان هو الظالم لنفسه والمقتصر هو المؤمن المطلق الذي ادى الواجب وترك المحرم. والسابق بالخيرات والمحسن الذي عبد الله كانه يراه - 00:51:13

وقد ذكر سبحانه وتقسيم الناس في الميعاد الى هذه الثلاث اقسام في سورة الواقعة والمطففين وهل اتي وقال ابو سليمان الخطابي رحمة الله تعالى اما الزهري فقال الاسلام كلمة والايام عمل واحتج بالایة ودام غيره الى ان الاسلام والايام شيء واحد واحتج بقوله - 00:51:33

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال والصحيح من ذلك ان يقيد الكلام في هذا ولا يطلق وذلك ان المسلم قد يكون مؤمنا في بعض الاحوال ولا يكون في بعضها والمؤمن المسلم في جميع الاحوال فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلما مؤمنا واذا حملت الامر على هذا استقام لك تأويل الآيات واتحدى القوم فيها ولم - 00:51:53

شيء منها؟ قال الشيخ تقي الدين والذى اختاره الخطابي هو قول من فرق بينهما كابي جعفر وحمد بن زيد وعبدالرحمن بن مهدي بن حنبل رحمة الله وما علمت احدا من المتقدمين خالف هؤلاء؟ يقول رحمة الله كابي جعفر يعني - 00:52:13

نعم ها جعفر الطبرى يعني تميم محمد ابن علي الباقر الذى تقدم في الصفحة الثانية بعد المئتين واذا اطلق ابو جعفر فالمراد به ابن جرير لكن هنا قدمه على حماد بن زيد وعبد الرحمن المهدى فهو قديم - 00:52:30

وهو المعروف كلامه في هذه المسألة الذى تقدم فهو ابو جعفر محمد بن علي رحمة الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ولهذا كان عامة اهل السنة على هذا الذى قاله هؤلاء كما ذكره الخطابي وكذلك ذكر ابو قاسم التميمي الاصلباني وابنه محمد شارح مسلم - 00:52:53

وغيرهما انه المختار عند اهل السنة وانه لا يطلق على السارق والذاني اسم مؤمن كما دل عليه النص. فصل اذا تمهدت هذه القاعدة بينما كان الناس يتفضلون في التوحيد تفاؤل عظيمها في اعلى درجات فمتهمن من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب كما دلت عليه النصوص الصريحة الصحيحة ومنهم من يدخل النار - 00:53:11

على قدر ذنبهم ثم يخرجون منها لاجل ما في قلوبهم من التوحيد والايام وهم في ذلك متفاوتون. كما في الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من قال - 00:53:31

لا الله الا الله وفي قلبه من خير ما ينزل من براء وفي لفظ شعيرة وفي لفظ ذرة وفي لفظ حبة قرديل من ايمان ومن تأمل ان صورة بين له ان الناس يتفضلون بالتوحيد - 00:53:41

ومن تفاضل عظيمها وذلك بحسب ما في قلوبهم من الايمان بالله والمعرفة الصادقة والاخلاص واليقين والله اعلم. هذه الجملة فيها

فائدة في تفاوت ناس في التوحيد تفاوت الناس في التوحيد وانهم ليسوا على درجة سواء - [00:53:51](#)

وهذا اشار اليه امام الدعوة رحمة الله تعالى في الباب الثالث من كتاب التوحيد باب من حقه التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فانه اراد لذلك الافصاح عن اعلاهم رتبة وهم المحققون له. ثم الناس دونهم مراتب - [00:54:09](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل واما السؤال عن ما ورد في فضائل اهل بيته صلى الله عليه وسلم فنقول وقد صحت احاديث كثيرة كثير من الاحاديث التي يرويها من صنف في فضائل اهل البيت باكثر ولا يصححه الحفاظ وفيما صح بذلك كفاية. واما قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عن منكر - [00:54:26](#)

اهل البيت ويطهركم تطهيرها. وقول ما قال ان الارادة ازنية لا تبدل. وان انما للحصر وغير ذلك فنقول وقد ذكر اهل العلم ان الاية لا تدل على عصمتى من الذنب يدل على ذلك انها كابر اهل البيت كالحسن والحسين وابن عباس لم يدعوا لانفسهم العصمة ولا استدل احد منهم بهذه الاية على عصمتهم - [00:54:47](#)

وقد ذكر العلماء ان الارادة في كتاب الله على نوعين ارادة قدرية وارادة شرعية فالارادة القدرية لا تبدل ولا تغير. والارادة الشرعية قد تغير وتبدل فمن الاول قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية - [00:55:08](#)

فلا مرد له. ومن الثاني قوله تعالى لا يريد الله ليبين لكم ايديكم سفن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم الله عليهم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم فقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم - [00:55:28](#)

اهل البيت كقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد يطهركم وكقوله يريد الله بكم اليسرى ولا يريد بكم العسر لكم ايديكم سفن الذين من قبلكم يتوب عليكم فان ارادة الله في هذه الاية متضمنة لمحبة الله فذكر المراد ورضاه به وانه شرع للمؤمنين وامرهم به الاسم - [00:55:48](#)

لذلك قلت هذا المراد لا انه قضاوه وقدره. قوله قد ذكر العلماء الى اخره فائدة في بيان الارادة القدرية والشرعية والفرق بينهما وقولهم رحمة الله في اخرها فان ارادة الله في هذه الاية متضمنة لمحبة الله يفيد ان الارادة الشرعية تسمى محبة ورضا يسمى - [00:56:08](#)

محبة ورضا اما الارادة القدرية فانها لا تسمى كذلك وانما تسمى مشيئة وانما تسمى مشيئة فتلخص ان الارادة الالهية نوعان احدهما ارادة قدرية وتسمى المشيئة والآخر ارادة شرعية وتسمى المحبة - [00:56:35](#)

ويعلم منه حينئذ ان المشيئة لا تكون الا قدرية ان المشيئة لا تكون الا قدرية فلا يصح ان يجعل المشيئة قسمين احدهما مشيئة قدرية والآخر مشيئة شرعية وقد وهب ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره - [00:57:00](#)

فذكر في كلام له ان المشيئة تكون شرعية وتكون قدرية ونبه على خطأ ذلك العالمة ابن ابراهيم في جواب له في فتاويه بين ان المشيئة لا تكون الا قدرية وانه لا تصح قسمتها الى قسمين. قدرية وشرعية - [00:57:27](#)

وان القسمة المذكورة متعلقة الارادة فان كانت قدرية فمردها الى المشيئة وان كانت شرعية فمردها الى المحبة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية قال اللهم اهل بيتي فاذهب عنهم الرجاء تطهيرها فقال - [00:57:50](#)

الله ضمن وجوب المراد بل قد يريد ما لا يكون ويكون ما لا يريد فليس بقوله تعالى يريد انه قدر ما يدل على وقوعه. قوله تقتضي اخبار بهمزة قطع لو كانت الاية تقتضي اخبار الله همزة قطع. نعم - [00:58:11](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن العجب ان الشيعة يحتجون بهذه الآيات على عصمة اهل البيت ومذهبهم في القدر من جنس مذهب القدرية. الذين يقولون ان الله قدر ايمان كل من على وجه الارض فلم يقع مراده. واما على قول اهل السنة والتحقيق فهو ما تقدم وهو ان يقال الارادة من كتاب الله نوعا ارادة شرعية دينية - [00:58:36](#)

من محبته ورضي كونية قدرية تتضمن خلقه وتقديره ثانية قوله فمن يريد الله ان يهدي او يشرح صدره للإسلام الاية ومثل ذلك كثير في القرآن. فالله تعالى قد اخبر انه يريد ان يتوب على المؤمنين ويطهرهم وفيه من تابوا فيه من لم يتوب - [00:58:56](#)

فإذا كانت الآية ليس فيها دالة على وقوع ما أرادوا من التطهير واذهب الرث لم يلزم بمجرد الآية ثبوت ما ادعاه هؤلاء. ومما يبين ان ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكورات في الآية قوله تعالى - [00:59:26](#)

على الله يسيرا. ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحا اجرها مرتين الى قوله الله ورسوله انما يريد الله والحكمة من خبيرا فالخطاب كله لازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه يعمهم ويعلم غيرهم من اهل - [00:59:46](#)

جاء لفظ التذكرة فقال وغيره فليس مختصا بازواجه بل هو يتناول اهل البيت كلهم وعلى وفاطمة والحسن والحسين وقص من غيرهم بذلك. وكذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء لهم - [01:00:16](#) هذا كما ان قوله لمسجد اسس عن التقوى من اول يوم ولكن الحكم يتناوله ويتناول ما هو احق منه بذلك وهو مسجد المدينة كلوا من حصول اذهب العز همزة قطع - [01:00:36](#)

الصدر الخامس من حصول اذهب الريديز نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال هو مسجدي هذا وفي الصحيح انه كان يأتي قباء - [01:00:50](#) كل سبت راكبا ومشيا وكان يقوم في مسجده يوم الجمعة ويأتي قباء يوم السبت وكلاهما على التقوى وهكذا ازواجه علي وفاطمة وحسن والحسين كلهم من اهل البيت لكن علي وفاطمة والحسن والحسين واحص بذلك من ازواجه. فلهذا خصهم بالدعاء. قباء - [01:01:05](#)

بالهمز وتركه وبالصرف ومنعه بالهمز وتركه وبالصرف ومنعه يصح ان تقول قباء وقباء وان تصرفها وتنعها من الصرف احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل واما قولكم ومن يطلق عليه اسم الال فنقول قد تنازع العلماء في ال محمد من هم؟ فقيل لهم امته وهذا قول طائفة من - [01:01:22](#)

ما لك واحمد وغيرهم وقيل المتقون من امتي وروا حديثا ال محمد كل تقي رواه الخلال وتمامه في فوائده وهو حديث لا اصل هو الصحيح وسمام في فوائده وتمام في فوائده وهو تمام الرازى - [01:01:46](#) تمام في فوائده صححوها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وال الصحيح ان ال محمد هم اهل بيته وهذا هو المنقول عن الشافعى واحمد قوله وهو حديث لا اصل له - [01:02:04](#)

ما معناه كما نقول اذا رسول الله يعني لا يصح وربما اطلقوا هذه الكلمة يريدون انه لا يروى بأسناد وربما اطلقوا هذه الكلمة يريدون انه لا يروى بأسناد ذكره ابو العباس ابن تيمية - [01:02:18](#)

لكن في هذا المقام يراد به المعنى الاول قطعا لانه عزاه الى من رواه بأسناد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وال الصحيح ان ال محمد هم اهل بيته وهذا هو المنقول عن الشافعى واحمد لكن هل الزواج من الله على قولين هما روايتان عن احمد - [01:02:38](#) فانه قد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علمهم الصلاة عليه اللهم صلي على محمد وازواجه وذربيته ولان امرأة ابراهيم من الله واهل بيته وامرأة لوط من الله واهل بيته والآية المذكورة تدل على انهن من اهل بيته. قولهم وال الصحيح ان ال محمد هم ال هم اهل بيته - [01:02:57](#)

دي فائدة في تعيين ال محمد فائدة في تعيين ال محمد فيصير من اختار انهم هم اهل بيته ابناء الشيخ محمد عبد الوهاب وحمد بن ناصر بن معمر فان هذا الجواب لهم - [01:03:17](#)

وهو الصحيح كما تقدم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما الاتقىاء من امتي فهم اولىءه كما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان ال بنى فلان ليسوا لي باولياء انه - [01:03:34](#)

ولي الله وصالح المؤمنين خلافا لمذهب الحنابلة مذهب الحنابلة نال محمد من يا عبد الله ايش اتباعه على دينه وفي ذلك قلت ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال في الابيات التي ذكرناها في المسألة احد يحفظها قالوا النبي هم الذين تحريم عليهم الزكاة والحرث اعلموا بهاشم وماه من الولد وكل زوج للنبي لم ترد - [01:04:09](#)

انت مذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال الال النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث واعلموا بهاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال - 01:04:37

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وامنت قيام امتى فهم اولياء كما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان البنى
فلان ليسوا لي باولياء - 01:04:58

صالح المؤمنين فاولياء المتقون بينهم وبينهم قرابة الدين والایمان والتقوى والقرب بين القلوب والارواح اعظم من القرب بين الابدان
والكافر البر والفجر ومن كان فاضيا منهم كعلي وجعفر والحسن والحسين وابن عباس وتفضيلهم لما فيه من الایمان والتقوى وهم
اولياؤه بهذا الاعتبار لا مجرد النسب - 01:05:09

قد يكونون اعظم درجة من الله وانه اذا صلي على اهله تبعا لم يقتضي ذلك ان يكون افضل من اوليائه. وما افضل من اهل بيته وان
لم يدخل في الصلاة معه تبعا - 01:05:29

قد يقتضي باامر ولا يكون افضل من الفاضل وازواجه من يصلى عليهم. كما ثبت ذلك في الصحيحين وقد ثبت باتفاق العلماء كلهم ان
الانباء افضل منهم والله اعلم هنا في لفظ الحديث - 01:05:39

قال كما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان البنى فلان ليسوا لي باولياء ان ولی الله صالح المؤمنين وفي
الصفحة منه واثنين وثمانين اخر سطر ان البنى فلان ليسوا لي باولياء - 01:05:52

انما ولی الله المؤمنون مر علينا في كتاب فضل الاسلام لفظ نبهنا عليه ما هو فائدة لا توجد في الكتب فالذى يريدها يراجع الشر
طالب العلم ينبغي له الفوائد العزيزة ما تغيب عن ذهنه. ما فائدة ان الفائدة تحرر له؟ ثم يبقى على الوهم القديم الذي اخطأ فيه من
تقدم - 01:06:10

يريد الفائدة يرجع الى شرح حضور الاسلام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وسئلوا عن الحروب التي وقعت بين الصحابة رضي
الله عنهم فاجابوا فصوم الحروف التي وقعت بين الصحابة والصواب فيها قول اهل السنة - 01:06:38

جماعة وهم الذين يعتقدون رضوان الله عليهم اجمعين وذلك ان الله تبارك وتعالى اخبر انهم قد رضي عنهم ومدحهم في غير اية من
القرآن وانما فعلوا ما فعلوا من الحروب والقتال بتاویل وله من حسنان عظيمة ماحية للذنوب ما ليس لغيرهم. ونعتقد - 01:06:51

علي رضي الله عنهم اقرب الى الحق من معاوية واصحابه كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة على
حين فرقة من الناس هم اقرب الطائفتين الى الحق. قوله على حين فرقة من الناس فرقة من الناس بالكسر والضم - 01:07:11

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فخرج الخوارج اهل النهروان الحروبية في وقت حرب علي ومعاوية فقتلهم امير المؤمنين علي
رضي الله عنه واصحابه ترور قرب الكوفة بعدما اغاروا على الناس وسفكوا الدم الحرام واستباحوا دماء المسلمين واموالهم ابن
عباس رضي الله عنهم - 01:07:29

وكشف جبئتهم فرجع كثير منهم وخرج بقياتهم على علي رضي الله عنه حتى قتلهم عن اخرهم. وامر بالمخدج ان يلتمس فالتمس
فوجدوه على الذي نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى يديه مثل ثدي المرأة فسألت ثبت ان علي رضي الله عنه اقرب الى
الحق من معاوية وما احسن - 01:07:50

قال عمر ابن عجاج رضي الله عنه لما سئل عن الحروب التي منها افلأ اطهر لسانى من الكلام ام نحو ذلك وسئل ايضا ابناء الشيخ
محمد بن ناصر رحمه الله عن مذهبهم في الصحابة رضي الله عنهم - 01:08:10

ابو بكر افضلهم بعد ابى بكر وعمر وافضلهم بعد عمر عثمان وافضلهم بعد عثمان علي رضي الله عنه ومنتزهاتهم في الخلافة كمنزلتهم
في الفضل وقد نزع بعض اهل السنة والجماعة في افضلية عثمان على عليهم فجزم قوم بتفضيل عليهم على عثمان ولكن الذي عليه
الائمة اربعة اتباعهم هو الاول قال الذبي - 01:08:30

تواتر عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وخير بعد ابى بكر عمر انتهى. ثم بعد هؤلاء الاوبرا في الفضيلة
عند اهل السنة الستة بقية عشرة ثم اهل بدر ثم اهل بيعة رضوان ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم اهل بيعة الرضوان بكسر الراء -

ويجوز ضمها في قال الرضوان والرضوان ولا يصح الفتح ابدا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فصومن ما قولكم هل سبق كتاب من الله في المعاصي انها مستحبة؟ فنقول قد سبق بذلك الكتاب وعلم سبحانه وما خلق - 01:09:10

والأعراض. ثبت في الصحيحين من حديث عمران ابن - 01:09:28

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما المراد بالزواج والهبات المراد بالذوات والهبات اسم السورة وغيره في اي باب في النحو ترد هذه العبارتين - 01:09:48

هذه العباراتان قالوا التمييز طيب وش الفرق بين الذات والهيئة الذات يعني العين الذات يعني عين الشيء والهيئة فعله والهيئة الفعل والجواهر والاعراض نعم الجوهر هو ما قام بنفسه والعرب هو ما قام بغيره - 01:10:08

احد يحفظ بيته الشجاع ان المقولات لديهم تحصر في العشر وهي عرض وجوهه فاول به وجود قام والثاني من بغیره قد قام اي
ثمانية ایات هـ ، التـ بحثاها طالـ العلم من عـلم الفلـسـفة - 01:10:36

انها تبين المقولات العشر عنده. فإذا وعاهها طالب العلم كفته عما وراءها. لأن كثيراً من كلام الفلسفه يدور خاصة في كلام شيخ الاسلام
اب: تتمة لكت: طلب هذا إنما يكفي: فـ مـ حلـةـ مـتـقـدـمـةـ مـ:ـ العـلـمـ لـكـنـهـ اـسـاتـذـةـ نـافـعـةـ 01:10:54

بيان المقولات العشر المشهورة عندهم وعليه عدة شروط نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وثبت في الصحيحين من حديث عمار: محسن: أرض الله عليه ع: رسما الله ص الله عليه وسلم انه قال 01:11:10

على الماء فخلق السماوات والارض واثبت في الذكر كل شيء. وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وحف القلم بما انت لة - 01:11:26

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قادر مقادير الخلائق قبل ان يخلق
السماءات والارض رحمة رب العالمين - 01:11:36

هذه لغة واللغة الأخرى ابن العاصي باتبات الياء وهي افصح العاص فيه لغتان الأولى بالياء والآخرى دونها واثبات الياء افصح نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا الاصل هو احد الاصول الستة التي من حديث جبريل لما سأله محمد صلى الله عليه وسلم عن اليمان فقا ابا تهمن بالله - 01:11:46

ابيها الملاكتي وكتبي ورسلي واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وهذا اجمع عليه اهل السنة والجماعة. ولم يخالف في ذلك الا من جوء هذه الامة القدريه وقد رفع العباد او شاء وقوعها منهم وزعموا ان الامر انف. اي مستأنف وزعموا ان الله لا يقدر بيهدي من يشاء ويضل من يشاء. وانما ذلك للعابد وقد خرجوا - 01:12:11

في عهد الصحابة وتبرأ منه عبد الله ابن عمر ابن الخطاب لما خرجوا في زمانه وانكر مذهبهم وعقيدتهم. وكذلك غيره من الصحابة والقصة في ذلك محددة في صحيح مسلم وأواها من قال هذا - 01:12:31

عبدالجاهي بالبصرة قوله وزعموا ان الامر انف اي مستأنف يعني مبدوعا به من اوله فالعبد يستأنف عمله
يعنى يستبدأ به من اوله قى. تقدى ساية من: الله سحانه وتعالى - 01:12:41

الدروس الفلاحية - 02:00:13:01 - ملخص درس استكمال الاستئناف - ملخص درس الاستئناف

بدون الاستكمال وهذا غلط الاستئناف انما يكون في اولها فقط احسن الله اليكم قال رحمة الله والله سبحانه يخلق ما يشاء ويحكم

ما يريد ما يسرّه ولا يفعل ولا يعقب لحكمه ولا رد لقضائي وهو الحكم العدل الذي تنزعه عن الظلم والفحشاء - 01:13:22

كما قال تعالى ولا يظلم ربك احدا. وقال وما ربك بظالم للعبيد؟ وقال تعالى في اهل النار. وقال تعالى ومن يعمل وفي حديث ابي ذر

الغفاري رضي الله عنه الالهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:39

يا ربى قال اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. الحديث بطوله اخرجه مسلم في صحيحه وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة بعينها فاجاب ما شفى وكفى فراغ مسلم في صحيح عن عمران رضي الله عنه ان رجلا من جهينة او مزينة قال - 01:13:59

يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكترون فيه شيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به 01:14:17
نبيهم وثبت الحجة قال صلى الله عليه وسلم بل شيء قضى عليهم ومضى عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل -
بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم بل شيء قضى عليهم ومضى فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفيما ذكرنا كفاية لمن هداه
الله هو الله اعلم. فصل واما قولكم هل القدر في الخير والشريعة - 01:14:37

العموم جمیعا من الله ام لا؟ فنقول القدر في الخیر والشر على العموم كما تقدم ذكره عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في
بعیع الغرقد فقدنا حوله ومعه مقصورة فنكش وجعل ينکث بمقصريته ثم قال ما منکم من احد ما من نفس منفوسه الا وقد کتب
الله مكانها في الجنة والنار - 01:14:56

والا قد كتبت شقيقته سعيدة قال فقال رجل افلا نمکث على كتابنا وندع العمل؟ فقال صلى الله عليه وسلم من كان من اهل السعادة
فسیصیر الى عمل اهل السعادة کان عن الشقاوة فسيصیر الى عمل يعني الشقاوة ثم قرأ بالحسنى فسنيسره - 01:15:16
الا بالحسنى فسنيسره للعسرى. وفي الحديث اعملوا فکل ميسر. اما اهل الشقاوة فيسرؤن لعمل اهل الشقاوة. واما اهل السعادة فمن
العمليات السعادة ثم قرأ فاما من اعطاه وصدق بالحسنى الابتين والله اعلم وسئل ايضا ابن الشيخ محمد حسين - 01:15:36
عن عقيدة الشيخ بالعمل في العبادة فاجاب عقيدة الشيخ رحمة الله تعالى الذين الله به عقيدة سلف الامة وائمتها من الصحابة
والتابعین لهم باحسان وهو اتباع ما دل عليه الدليل من كتاب الله تعالى وسنة. ايهم اکبر فين ام عبد الله - 01:15:56
حسين فبکنیته الشیخ احسنت ابو علي اما المشتهر ان کنیته هي ابو عبد الله باعتبار ان من اسمه محمد يشتهر بذلك. اما في
نفس الامر اکبر ابناه هو علي فيقال له ابو علي - 01:16:12

ثم حسين ثم عبد الله وما يتصل بحياة امام الدعوة رحمة الله تعالى في ازواجه ووالاده لم يعترض لها علماء الدعوة رحمة الله تعالى
وهي خافية حتى على بقية اهل بيته في زماننا - 01:16:30

لكن يستفاد من كتابین في هذا احدهما كتاب الشیخ خزعل الكعبي من معاصریه والقديمی فانه ذکر فیه اسماء ازواجه الشیخ وابناءه
وبناته والآخر كتاب قلائد صدور الحور العین للطف الله جحاف الصناعي - 01:16:47
من لطف الله الصناعي كتابه في تاريخ اليمن ومصنفه معاصر لامام الدعوة وكان ينقل هذه المسائل عن رجل كان يتربى على امام
اليمن يعني حاکمه مرسولا من ابن سعود فكان يسألة عن اخبار الشیخ واسماء زوجاته ووالاده ويستفاد من هذین الكتابین في هذا.
نعم - 01:17:11

احسن الله اليکم قال رحمة الله وسئل ايضا ابن الشیخ محمد حسين وعبد الله الشیخ بالعمل في العبادة فاجاب عقید الشیخ رحمة الله
تعالی التي قیلتنا ودین والذین من كتاب الله تعالی وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:36
على ذلك فما وافق كتاب الله وسنة رسوله قبلنا وافتینا به وما خالف ذلك رددناه على قائله وهذا هو الاصل الذي اوصانا الله به في
كتابه حيث قال الذين امنوا واطیعوا الله واطیعوا الرسول ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الآخر الایة اجمع المفسرون - 01:17:56
على ان الرد الى الله هو الرد الى كتابه وان ردین الرسول والرد الىه في حیاته الى سنته بعد وفاته الادلة على هذا الاصل كثیرة من
الكتاب والسنۃ ليس هذا من ضعف من اللطائف - 01:18:16

في هذا الباب في بيان ذرية الشیخ محمد بن عبد الوهاب وما بقی منها انه ربما يوجد الشیء في غير مظننته. فان من المسائل المتنازع
فيها عند اهل نجد هل الشیخ سلیمان بن عبد الله له ذریة؟ ام لا؟ على قولین عند الشیخ وغيرهم - 01:18:26
وفي دار الكتب الوطنية بالبحرين نسخة من كتاب في الصرف. نسخه رجل من احفاد الشیخ سلیمان ابن عبد الله بمکة مما يدل على

بقية نسبهم فهذه النسخة تدل على ان الشيخ سليمان له نسب. وكذلك الشيخ عبدالله البسام ذكر انه لقي مرة في الحرم رجلا نسب نفسه اليه يعني قدinya - [01:18:45](#)

والصحيح ان له ذرية وهم المعروفون عند اهل نجد بالوهاب من اهل حريماء فهو لاء من ذرية سليمان ابن عبد الله الذي قتل صغيرا ولذلك خفي نسبه بعد ما حدث من الحوادث في نجد حتى على بعض آل الشيخ. نعم - [01:19:07](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله واذا تفقه الرجل في مذهب من المذاهب الاربعة ثم رأى حديثا يخالف مذهبه فاتبع الدليل وترك مذهبه كان هذا مستحبا بل واجب عليه اذا تبين - [01:19:23](#)

له الدليل ولا يكون مخالفاللامام الذي اتبعه فان الائمة كلهم متفقون على هذا اللفظ ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد رضي الله عنهم اجمعين قال الامام مالك رحمة الله تعالى كل واحد يأخذ من قوله ويترك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رحمة الله لاصحابه اذا صح الحديث عندكم فضربوا بقول الحافظ - [01:19:33](#)

وقال الامام احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى يقول اصيدهم عذاب اليم. اتدرى ما الفتنة فتننة الشرك؟ لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. وقال بعض اصحابه لا تقلدوني ولا تقلدوا ما لك ولا الشافعي - [01:19:53](#)

كما تعلمنا وكلام الائمة في هذا كثير جدا في غير هذا الموضوع. واما اذا لم يكن عند الرجل دليل في المسألة يخالف قول الذي نص عليه العلماء ارجو ان يجعله العمل به لانهم رأيهم لنا خير من رأينا لانفسنا. وهم انما اخذوا الاصلة من اقوال الصحابة ومن بعدهم ولكن لا ينبغي الجزم بان هذا شرع الله ورسوله صلى الله عليه - [01:20:13](#)

حتى الذي انكرناه وانكره العلماء في القديم والحديث فهو اعلم. تقدم من فوائد المعلقة في اول كتاب في الصفحة التاسعة عشر الخروج عن المذهب يعني معناه وهذه هي الفائدة ايضا - [01:20:33](#)

في الصفحة العشرين بعد المائتين وثانيتها في معنى الخروج عن الامام وذلك في قوله بل واجبا عليه اذا تبين له الدليل ولا يكون مخالفاللامام الذي اتبعه تلحق بتلك الفائدة - [01:20:56](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال ايضا الشيخ عبد الله بن الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - [01:21:11](#)

على نبينا محمد الامين وعلى الله واصحابه التابعين وبعد فان معاشر الموحدين ما من الله علينا وله الحمد بدخول مكة المشرفة نصف النهار يوم السبت من حرام سنة ثمانين عشرة ومئتين وalf - [01:21:22](#)

وامين مكة على قتالها والاقامة في الحرم يصدها عن البيت. فلما زهبت اجناد الموحدين الى الله الرعب في قلوبهم فتفرقوا شذى مدى. كل واحد يعد الاياب غنية وبدن حينئذ الامانة لمن بالحرم الشريف - [01:21:42](#)

ومن حين دخل الجند الحرم وهم على كثرتهم مضبوطون متأذبون لم يعودوا به شجرا ولم ينفروا صيدا ولم يريقوا دما الا دما الهدى او ما احل الله اللهم به انعم على الوجه مشروع ولما تمت عمرتنا جمعنا الناس ضحوة الاحد وعرض الامير رحمة الله تعالى عن علماء ما نطلب من الناس ونقاتلهم عليه واخلاص التوحيد لله تعالى وحده - [01:22:02](#)

عرفهم انه لم يكن بينها وبينهم خلاف انه لم يكن بينها وبينهم خلاف لو وقع الا في امررين احدهما اخلاص التوحيد لله تعالى ومعرفة انواع العلم له وقع خلاف له وقع الا في امررين - [01:22:22](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وعرفهم انه لم يكن بيننا وبينهم خلاف له وقع الا في امررين. احدهما اخلاص التوحيد لله تعالى ومعرفة انواع عباده وان دعاء من جملتها وتحقيق معنى الشرك الذي قاتل الناس عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قاتل الناس عليه نبينا - [01:22:35](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الذي قاتل الناس عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستمر دعاءه برهة من الزمان بعد النبوة الى ذلك التوحيد وترك الاشتراك قبل ان تفرض عليه اركان الاسلام الاربعة. والثاني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي لم يبقى عندهم الا اسمه وان محي اثره ورسمه. فوافقوا على استحسان ما نحن - [01:22:56](#)

هذه جملة وتفصيلا وبايع الامير على الكتاب والسنة وقبل منهم عفا عنهم كافة ولم يحصل على احد منهم ادنى مشقة ولم ينزل يرافق بهم غاية الرفق لا سيما العلماء كرروا لهم حال اجتماعهم وحال انفرادهم لدينا ادلة ما نحن عليهم نطلب منهم المناصحة والمذاكرة وبيان الحق. قوله وعوا عنهم كافة - 01:23:16

لأنهم ابتدؤهم بالعدوان فمنعوهم من حج بيت الله الحرام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعرف بان صرح لهم الامير حال اجتماعهم بانها قابلون ما وضحوا برهانه من كتاب او سنة او اثر عن السلف الصالح - 01:23:35

الراشدين المأمورين باتباعهم في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة الخلفاء الراشدين من بعدي او عين الائمة او من تلقى العلم منهم الى اخر القرن الثالث لقوله الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وعرفناهم انا دايرون مع الحق اينما دار وتابعونا للدليل الجليل - 01:23:51

من قبلنا فلم ينقم علينا امرا فاحببنا عليهم في مسألة طلب الحاجات من امواتهم بقي لديهم شبهة فذكر بعضهم شبهاتنا وشبهتين فرددناها بالدلائل القاطعة ولم يبقى عند احد منهم شكيل لهم على انشراح صدورهم انه لم - 01:24:11
لديهم شك في ان من قال يا رسول الله او يا ابن عباس او يا عبد القادر او غيره من المخلوقين طالبا بذلك دفع شر او جلب خير من كل ما لا يقدر عليه الا الله تعالى من شفاء المريض - 01:24:31

والنصر على العدو ونحو ذلك انه مشرك شركا اكبر يهدى دمه ويبخ حماله وان كان يعتقد ان الفاعل المؤثر وحده لكنه قصد المخلوق وقنا بالدعاء متشفعا بهم ومتقربا بهم لتقضى حاجته من الله بسرهم وشفاعتهم له فيها ايام البرزخ. وان ما وضع من البناء - 01:24:41

على قبور الصالحين صارت في هذه الازمان اصناما تقصد بطلب الحاجات ويترضى عندها ويهتف باهلها بالشدائى كما كانت تفعل الجاهلية الاولى. وكان من جملة مفتى الحنفية الشيخ عبدالملك القلعي وحسين المغربي مفتى المالكية وعقيل بن يحيى العلوى وبعد ذلك زلنا جميع ما كانوا يعبد بالتعظيم - 01:25:01

الاعتقادي فيه؟ الشيخ عبدالملك القلعي احسن الله اليكم قال رحمه الله كان من جملة مفتى الحنفية الشيخ عبدالملك القلعي وحسين المغربي مفتى المالكية وعقيل ابن يحيى العلوى احسن الله اليكم وبعد ذلك ازلنا جميع ما كان يعبد بالتعظيم والاعتقاد فيه ويرجى النفع والنصح بسببه. هذا هذا الرجل - 01:25:21

جده الاعلى يحيى ليس هو ابوه. هو عقيل ابن عقيل ابن احمد الباعلوى وهو رجل له ميل الى اعتقاد السلف قبل دخول الدولة السعودية في تلك السنين وله تأليف كثيرة - 01:25:48

لا يحتفل بها اهل قرابته لانه جار فيها على موافقة السلف ولم يطع شيء منها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ويرجى النفع والنصر بسببه من جميع البناء على القبور وغيرها حتى كبعة مطهرة طاغوت يعبد فالحمد لله على ذلك - 01:26:05
ثم رفعت المكوس والرسوم وكسرت الات التنبك ونودي بتحريمها واحرقت اماكن الحشاشين والمشهورين بالفجور ونودي بالمواظبة على الصلوات الخمس في الجماعات وعدم على الصلوات بالجماعات وعدم التبرك. ويكون ذلك الامام من احد المقلدين الاربعة رضوان الله عليهم اجتمع الكلمة حينئذ وعبدالله - 01:26:23

الله وحده ما حسرته الالفة وسقرت كلفة وامر عليه ما استتب الامر من دون سفك دم ولاتك عرض ولا مشقة على احد والحمد لله رب العالمين. ثم دفعت لهم الرسائل - 01:26:43

الشيخ محمد بالتوحيد المتضمنة ابراهيم تقنيين الادلة على ذلك بالايات المحكمة والاحاديث المتوافرة مما يثليج الصدر واختصر من ذلك رسالة مختصرة للعوام تنشر وفي مجالسهم وتدرس في محافلهم ويبين لهم العلماء ومعانيها ان يعرفوا التوحيد فيتمسكوا بعروة وثيقة ويتبين لهم الشرك فينفعوا عنه وهم على بصيرة امنين - 01:26:53

وكان في من حضر مع علماء مكة والشهادة غالبا ما صار حسين بن محمد بن الحسين الابريقيين ثم الحياني ولم ينزل يتردد علينا ويجتمع بصعود وخاصته من المعرفة ويسرع مسألة الشفاعة التي جرد السيف بسببه من دون حياء ولا خجل لعدم سابقة جرم له.

فاحذرناه بان مذهبنا في اصول الدين مذهب اهل السنة - 01:27:14

ايها الجماعة طريقة السلف التي هي الطريق الاسلام. بل والاعلم والاحكم خلافا لمن قال طريق الخلف اعلم. وهي انا نقرأ ايات الصفات واحاديث اعلى ظاهر ولكن معناها مع اعتقاد حقائقها الى الله تعالى فان مالكا وهو من اجل علماء السلف لما سئل عن السواه في قوله تعالى - 01:27:34

واجب والسؤال عنه بدعة. ونعتقد ان الشرع كله بمشيئة الله تعالى ولا يكون في ملكه الا ما اراد. فان العبد لا يقدر على خلق افعاله بل له كسب رتب عليه الثواب فضلا والعقاب عدلا ولا يجب على الله في الاخرة بلا كيف ولا احاطة. ونحن ايضا في الفروع على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى ولا ننكر - 01:27:54

على من قلد احد الائمة الاربعة دون غيرهم لعدم ضبط مذاهب الغير الرافضة والزيدية والامامية ونحوهم. ولا نقر ظاهرا على شيء من مذاهبهم الفاسدة على تقليد احد الائمة الاربعة. قوله فيما سلف وهي انا نقرأ ايات الصفات واحاديثها - 01:28:14

على ظاهرا ونكل معناها مع اعتقاد حقائقها الى الله تعالى المعنى الموكول الى الله سبحانه وتعالى فيها هو المقارن للحقيقة فلا يتكلم فيه اما المعنى الذي يفهم منها فان طريقة السلف بيانه - 01:28:32

اما المعنى الذي هو بيان ما تعرفه العرب منها فهذا هو المعروف عن السلف فمثل هذه الجملة قد يأتي بعضهم ويزعم ان ائمة الدعوة يرون التفويض لانه قال ونكل معناها - 01:28:50

مع اعتقاد حقائقها الى الله تعالى. وهو لا يري بالمعنى هنا المعنى الذي تفهمه العرب منها. وانما يري بالمعنى المقارن للحقيقة الذي يبيّنها والحقيقة خافية عنا فهذا هو الذي يوكل علمه الى الله. اما المعنى الذي يدرك مما تعرفه العرب في كلامها فهذا هو الذي تكلم به السلف - 01:29:07

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ولا تستحق مرتبة الاجتهد المطلق ولا احد الذين يدعونا الى اننا في بعض المسائل اذا صح لنا نص جلي من كتاب او سنة غير منسوخ او سنة - 01:29:29

قوله الرافضة والزيدية والامامية الفرق بين الرافضة والامامية الرافضة اسم لغلاة الشيعة والامامية اسم لمن لم يكن من اهل الغلو منه هم يتشاركون في اصل المذهب لكن يفترقون في قدر غلوهم - 01:29:40

وكان هذا ظاهرا في العراق في القرن الماضي وكان منهم غالبا لا اتصال لهم باهل السنة وكان منهم من ينسبون انفسهم امامية ويأخذون عن اهل السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الا انا في بعض المسائل اذا صح لها نص جلي من كتاب او سنة غير منسوخ ولا مخصص ولا معارض باقوا منه وقال به احد الائمة اربعة - 01:30:00

اخذنا به وتركنا المذهب كارت الجد والاخوة فاننا نقدم الجد من الارث وان خالف مذهب الحنابلة ولا نفتشه على احد في مذهبه ولا يعترض عليه الا اذا اطلعنا على نص - 01:30:26

مخالفة لمذهب احد الائمة وكانت المسألة مما يحصل بها شعار ظاهر كامام الصلاة بنى امه الحنفية والمالكية مثلا بالمحافظة على نحو الطمأنينة في الاعتدال والجلوس بين السجدين ووضوح ذلك بخلاف جار الامام الشافعي بالمسألة فلا نأمره بالاصرار وشتان ما بين المسألتين. فإذا خالف المذهب وذلك يكون نادرا جدا - 01:30:36

ولا مانع من الاجتهد في بعض المسائل دون بعض الاجتهد. وقد سبق جمع من ائمة مدارس الاربعة خيارات لهم في بعض المسائل المخالفة للمذهب الملزمين الى صاحبه قوله رحمة الله ولا نفتش على احد في مذهبه ولا نعترض عليه - 01:30:56

الى اخره فيه فائدة بيان رأي ائمة الدعوة باتباع المذهب ومن الزور المنسوب اليهم انهم يمنعون التفقة بغير مذهب الحنابلة. فهذا زور وبهتان ودروس المذهب الاربعة لم تنقطع من الحرميين - 01:31:12

الا لما ضعف العلم في الناس واما لما كان العلم قويا فالى وقت قريب. كان من فقهاء الحجاز من يدرس هذه المذاهب في الحرم فكان الشيخ حسن بن سعيد يماني يدرس مذهب الشافعية - 01:31:32

وكان حسن المشاط يدرس مذهب المالكية وكان مخددا من كتب ومحمد مرداد يدرس مذهب الحنفية. كل هذا اذا مطلع القرن او

قبله بقديم. ثم ضعف العلم في الحجاز وغيره فمات تدریس - 01:31:47

مذاهب في الحرمين بسبب موت العلم في اهلها لا بسبب امر الولاية وان مذهب ائمة الدعوة افطار غير المذهب الحنفي. هذا كذب عليهم تبطله الواقع المعروف في تاريخ الحجاز وغيره. نعم - 01:32:04

احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم انا نستعين على فهم كتاب الله بالتفاسير المتداولة المعتبرة ومن اجلها لدينا من الجار قولهم بيان موقف ائمة الدعوة وهذه العبارة لا اصل لها بهذا المعنى في كلام العرب - 01:32:18

فلا يقال عن الرأي والقول موقف انا يقال بيان رأي كذا وكذا او بيان قول كذا وكذا في كذا وكذا. اما بيان موقف هذا من التركيبات الباردة بكلام الناس اليوم - 01:32:34

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والبيضاوي والخازن والحداد والجالبيين وغيرهم وعلى فم الحديث مشروع الائمة ونحرص على كتب الحديث خصوصا للامهات السست وشروحها ونعتني بسائر الكتب بسائر الفنون اصولا وفروعا وقواعد وسيرها ونحوها وصرفها وجميع علوم الامة - 01:32:47

ولما نأمر باتلاه بشيء من المؤلفات اصلا الا ما اجتمع على ما يوقع الناس في الشرك كروض رياح او يحصل بسببه خلف العقائد كعلم المنطق فانه قد حرم جمع من العلماء على ان - 01:33:18

لا نبحث عن مثل ذلك وكالدلائل الا ان تظاهر به صاحبه معاندا اتلف عليه وما اتفق لبعضهم بدو في اتلاف بعض كتب اهل الطائف انما صدر منه لجهله وقد زجر هو وغيره عن مثل ذلك. فائدة في رأي ائمة الدعوة في اتلاف الكتب المخالفة - 01:33:28

رأي ائمة الدعوة في اتلاف الكتب المخالفة فانه بين ان اتلاف المؤلفات لا يكون الا في حالين الحالة الاولى ما اشتمل على ما يوقع الناس في الشرك والحال الثانية مما يحصل بسببه خل في العقائد - 01:33:48

ثم قال بعد ذلك على اننا لا نفحص عن مثل ذلك. يعني عن الكتب المخالفة وكالدلائل يعني اي كتاب دلائل الخيرات من رد عليه من العلماء من الردود عليه رد الشيخ عبد الله الدويش رحمة الله - 01:34:11

وهو موجود في مجموع مصنفاته ثم قال الا ان تظاهر به صاحبه معاندا اتلف عليه يعني الا ان تظاهر بهذا الكتاب الذي فيه بدع ومخالفات على وجه العناد تختلف عليه عقوبة ثم قال وما اتفق لبعض البدو في اتلاف - 01:34:30

همزة قطع في اتلاف بعض كتب اهل الطائف انما صدر منه لجهله وقد زجر هو وغيره عن مثل ذلك. فما وقع من بعض دهماء الناس في جند اهل التوحيد هذا مما وقع منهم جهلا - 01:34:48

وغلطا كما قتل خالد بن الوليد رضي الله عنه اهل دومة الجندي غلطا وخطأ ولامة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وتبرأ من فعله هذا في ازهاق الانفس فما دون ذلك وهو اتلاف الكتب اهون - 01:35:05

فما ينسب اليهم اليوم من ان كثيرا من التراث الثقافي في جزيرة العرب اتلفه ائمة الدعوة كذب عليهم وما اتلفه اهل تلك البيوتات ربما يكون مثل او اكثر مما اتلفه جهال ائمة الدعوة - 01:35:24

فان من البيوتات العلمية من اتلف كتبه بالاهمال فدخلها الحريق او المطر ومنهم من باع كتب ابائه الى الاجانب العاملين في ارامكو من الامريكان والايطالبيين وغير ذلك فما جناه اهل تلك المناطق على علومهم مثل ما جناه الجهال او اكثر - 01:35:42

وفي علمي كثير من شواهد الاحوال التي تدل على وقوع ذلك منه. فما ينسبه بعض الناس اليوم الى ان هذا من جنائية هذه الدعوة على التقوى بجزيرة العرب كذب وزور فانه من جنائية الجهل اما جهل بعض جند التوحيد او جهل معه تلك - 01:36:04

البيوتات وعدم مبالاتهم بتراث ابائهم واجدادهم ففرطوا فيه بالاحراق تارة اذا تحولوا الى البيوت الجديدة او ببيعه اذا انتقلوا من محل النداء محل وكم من مكتبة كانت شهيرة في بلادنا فرط فيها ذرية اهلها بمثل هذه الافعال. سواء في منطقة الحجاز - 01:36:24

او في منطقة ابها او في منطقة الاحساء. كل هذا مما فرط فيه اهله قبل غيرهم ولا يزالون فيه مفرطون لأنهم لا يعتنون بنشر تاليف اجدادهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما ما يكذب علينا ستر الحق وتلبيستنا على وهذه التأليف بعضها يتعلق بالتوحيد - 01:36:49

هذه التأليف بعضها يتعلق بالتوحيد كشرح التوحيد للعلامة عبد الخالق ابن احمد ابن محمد ابن عبد القادر الحفظي او غيره. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما ما يكذب علينا ستر الحق وتلبيسها عن الحق بانا نفسر القرآن برأينا ونأخذ من حديث ما من دون مراجعة شرح ولا معول على شيء - 01:37:11

وانا نطبع من رتبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقولنا انفع له منه وليس له شفاعة ان زيارته غير مندوبة وانه كان لا يعرف معنى لا الله الا الله حتى انزل عليه فاعلم انه لا الله الا الله. مع كون الاية مدنية واننا نعتمد على اقوال العلماء - 01:37:33

المذاهب لكوني فيها الحق والباطل وان مجسمتها انا نكفر الناس على الاطلاق اهل زماننا ومن بعد المستماثة الا من هو على ما نحن عليه. ومن انا لا نقبل بيعة احد الا بعد التقرير عليه بأنه كان مشركا وان ابويه مات على الاشراك بالله وانا ننهى عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ونحرم زيارة القبور المشروعات مطلقا - 01:37:53

وان من جانب ما نحن عليه سقطت عنه جميع التبعات حتى الديون وانا لا نرى حقا لاهل البيت رضوان الله عليهم وانا نجدهم على تزويج غير الكفء لهم وانا نجبر بعض - 01:38:13

عن اطلاق زوجته الشابة لتنكح شابا اذا ترافقوا علينا فلا وجه لذلك. فجميع هذه الخرافات وابهاها لما استفهمنا عنها من ذكر اولا جوابنا في كل مساء من ذلك سبحانه هذا بهتان. من ذكر اولا - 01:38:23

لما استفهمنا عنها من ذكر اولا احسن الله اليكم قال رحمة الله فجميع هذه الخرافات وابهاها لما استفهمنا عنها من ذكر اولا كان جوابنا في كل مسألة من ذلك سبحانه هذا - 01:38:38

فما روی عننا شيئا من ذلك او نسبه علينا فقد كذب علينا وافترى. هذا مما يلحق بما تقدم من الافتراضات على دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فتقدم في غير موضع وهذا ايضا ملحق بها - 01:38:51

وبلغت الافتراضات اعظم من ذلك حتى قال مفتی الشافعی في زمانه في الحجاز ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يدعي النبوة ومثل هذا من الكذب الصراح الذي يعجب المرء من صدوره من ينتمي الى العلم - 01:39:05

احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى الناس من فعل انواع من الكبائر في قتل المسلمين بغير حق والزنا والربا وشرب الخمر وتكرر منه ذلك. انه لا يخرج بفعله ذلك عن دائرة الاسلام ولا يخلد به في دار الانتقام - 01:39:20

بجميع انواع العبادة والذي نعتقد ان رتبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعلى مراتب المخلوقين على الاطلاق وانه حي في قبره حياة ابلغ من الشهداء من حياة الشهداء المنصوص عليها في التنزيل. اذ هو افضل منهم بلا ريب وانه يسمع سلام المسلم عليه. وتسن زيارته الا انه لا يشد الرحم الا - 01:39:52

زيارة المسجد والصلوة فيه. واذا قست مع ذلك الزيارة فلا بأس. ومن انفق نفيس او قاته بالاشتغال بالصلوة عليه عليه الصلاة والسلام. الواردة عنه قد فاز بسعادة الدارين وكفي همه وغمته كما جاء في الحديث عنه. كفي همه وغمته - 01:40:12

احسن الله اليكم وكفي همه كما جاء في الحديث عنه. ولا ننكر كرامات الاولياء ونعرف لهم بالحق وانهم على هدى من ربهم مهما ساروا عن الطريقة الشرعية المرعية الا انهم لا يستحقون شيئا من انواع العبادات الى حال الحياة ولا بعد الممات بل يطلب من احدهم الدعاء في حال حياته. بل ومن كل مسلم فقد جاء في الحديث دعاء - 01:40:28

المرء المسلم مستجاب لاخيه الحديث. وامر صلى الله عليه وسلم عمر وعليها بسؤال الاستغفار من اويس ففعلا وثبتت الشفاعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة حسب ما ورد وكذلك يثبتها لسائر الانبياء والملائكة والاطفال - 01:40:48

اسأل الناس بها كما اراد بان يقول احدنا متضرعا الى الله تعالى اللهم شفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيما يروى يوم القيمة او اللهم شفع فينا عبادك الصالحين او الملائكة - 01:41:08

ونحو ذلك مما يطلب من الله لا منهم فلا يقال يا رسول الله او يا ولی الله اسألك الشفاعة او غيرها ذلك مما لا يقدر عليه الا الله تعالى فاذا طلب ذلك مما ذكر فيها من بربخ كان من اقسام الشرك اذا لم يرد بذلك نص من كتاب او سنة ولا اكثر من من السلف الصالح - 01:41:18

بل ورد الكتاب والسنّة ويجمع السلف ان ذلك شرك اكبر. قاتل عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم. فان قلت ما نقول في الحلف بغير الله والتّوسل به قلت ننظر الى حال المقسم ان قصد به التعظيم كتعظيم الله او اشد. كما يقع لبعض ولاة المشركين من اهل زماننا اذا استحلف بشيخه. اي معبد - [01:41:38](#)

الذى يعتمد في جميع اموره عليه لا يرضا ان يخالف اذا كان كاذبا او شاكا. واذا استعنف بالله فقد رضي فهو كافر من اقبح المشركين وان لم يقصد التعظيم بل سبق لسانه اليه فهذا ليس بشرك اكبر فينهى عنه يزجر ويؤمر صاحبه بالاستغفار عن تلك الهفوة. هذا مما يلحق بالفائدة - [01:41:58](#)

متقدمة التي ذكرناها ان الشرك الاصغر ربما صار اكبر في صفحة مئتين وهذا تفسير لها من البسط نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما التّوسل وهو ان يقول قائل اللهم اني اتوسل اليك بجاه نبيك محمد صلی الله عليه وسلم بحق نبيك الصالحين وبحق عبده - [01:42:18](#)

فهذا من اقسام البدع المذمومة ولم يجد بذلك نصوص كرفع الصوت بالصلوة على النبي صلی الله عليه وسلم عند الاذان. واما اهل البيت فقد واما التّوسل اللهم توسل اليك بجاه نبيك الى اخره فائدة في حكم التّوسل بالجاه وانه بدعة - [01:42:39](#)

حكم التّوسل بالجاه وانه بدعة اه احسن الله اليكم قال رحمة الله واما اهل البيت فقد ورد سؤال على علماء الجماعيات في مثل ذلك وعن جواز نكاح الفاطمية والفاتحية وكان الجواب عليهما نصه - [01:42:55](#)

البيت رضوان الله عليهم لا شك بطلب حب مودة لما ورد فيه من كتاب وسنة. فيجب حب مودة الا ان الانسان بين الخلق ولا فضل لاحد الا بالتقى والتقى والتقى بالتقى والتقى بالطريق الى موضع التكريم ونحو ذلك اذا تقارب احد مع غيره في السن - [01:43:11](#)

في بعض البلاد من تقديم صغيرهم ومجاهدهم على من هو امثل منه حتى انه اذا لم يقبل يده كلما صافحه عاته وصارمه او ضربه وخاصمه نص ولا دل عليه دليل بل منكر تجب ازالته ولو قبل يد احدهم لقلوم من سفر او لمشيخة علم او في بعض اوقات او لطول الغيبة فلا بأس به - [01:43:31](#)

انه لما عرف بالجاهلية اخرى ان التّكوير صار علما لمن يعتقد فيه او في اسابه او عادة المتكبرين من غيرهم نهينا عنه مطلقا لا سيما لمن ذكر حتما عش الكمامه امكنا وانما هدمنا بيت السيدة خديجة وقبة المولد وبعض الزوايا المنسوبة لبعض الاولياء حسما لتلك المادة وتنفيرا عن الاشتراك بالله ما امكنا - [01:43:51](#)

ومن شأنه فانه لا يغفر وهو اقبح من نسبة ولد الله تعالى اذ الولد كمال في حق المخلوق. واما الشرك فنقص حتى في حق المخلوق لقوله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هلك مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم الاية واما نكاح الفاطمية غير الفاطمي - [01:44:11](#)

جائز يا جماعة بل ولا قراءة في ذلك وقد زوج علي بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكفى بهما قدوة وتزوجت سكينة بنت الحسين بن علي باريبة الفاطميين بل ولا هاشمي ولم يزل عمل السلف على ذلك من دون انكار. الا انا لا نجبر احدا على تزوير موليته ما لم تطلب هي - [01:44:31](#)

ولا سكينة تقرّب احسن الله اليكم قال رحمة الله الا انا لا نجبر احدا على تزوير ما لم تطلب هي وتمتنع من غير الكفء والعرب اكفاء بعضهم لبعض فما اعتقد في بعض - [01:44:51](#)

من المنع دليل التّكبير وطلب التعظيم وقد يحصل بسبب ذلك فساد كبير كما ورد. بل يجوز الانكاح لغير الكفء وقد تزوج زيد ما هو من المولى زينب ام المؤمنين قرشيتنا المسألة معروفة عند اهل المذاهب انتهى. فان قال قائل المنافقون عن قبول الحق والاذعان لهم يلزم من تقريركم وقطعكم في ان من قال يا رسول الله - [01:45:05](#)

نسائل الشفاعة انه مشرك ان يقال بکفر غالب الامة ولا سيما المتأخرين تصنیع علمائهم المعتبرين ان ذلك مندوه وشنوا الغارة على من خالف في ذلك قلت لا يلزمني ان لازم المذهب ليس بمذهب كما هو مقرر مثل ذلك لا يلزم ان تكون مجسمة وان قلنا بجهة علوی كما

ورد الحديث بذلك ونحوه نقول في - 01:45:25

ان ماتت تلك امة قد خلت ولا نكفر الا من بلغته دعوته عن حق ووضحت له المحة وقامت عليه الحجة واصاب مستكرا كغالب من يقاتلهم اليوم يصررون على ذلك ويتمتنعون من فعل الواجبات ويتظاهرن بافعال الكبائر المحرمات وغير الغالب انما نقاتلهم لمناصرتهم من هذه حالة ورضاه به ولتكثير سواد من ذكر - 01:45:45

والتأنيب معه فله حينئذ حكمه في قتاله ونعتذر عن من مضى بانهم مخطئون معذورون لعدم عصمه من الخطأ والاجماع في ذلك ممنوع قطعا ومن شن الغارة فقد غلط ولا بد عن ولا بدع ولا بدعة مغلقة - 01:46:05

ولا بدعة ان يغلط احسن الله اليكم ولا بدعة ان يغلط فقد غلط من هو خير منه كمثل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلما نبهته المرأة رجع في مسألة المهر وفي غير ذلك - 01:46:22

يعرف ذلك في سيرته بل غاية الصحابة وهم جمع ونبينا صلى الله عليه وسلم بين اظهارهم سرفهم نورة فقال جاء ف قال اجعل ذات فقال اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار - 01:46:34

بل غلب الصحابة بل غلط الصحابة وهم جمع ونبينا صلى الله عليه وسلم بين اظهارهم سار فيهم نورة سالم فيهم نور ما في بالغيط الصحابة وهم جمع ونبينا صلى الله عليه وسلم بين اظهارهم سال فيهم نور فقالوا اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار - 01:46:50

ما معنى سال فيه النور زي النور اللي هو ما معنى نور النبوة يعني نور ذاتي ولا نور معنوي ها ما الدليل على الذاكر قمر غير انك تقول نور صار وجهي مو بذاتي كلها نور - 01:47:13

يا عبد الله ها يعني سالم فيهم نوره يعني ظاهر فيهم نور الهدى من الاقتداء والاتباع بالوحى المقصود به النور المعنوي وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واجعلني نورا واجعلني نورا - 01:47:39

هذا فيه اثبات النور الذاتي لكن هذه الرواية غلط والمحفوظ ما في الصحيحين واجعل لي نورا واجعل لي نورا. اما رواية واجعلني نورا في الذات فان وصف النوراني في الذات لا يكون الا لله - 01:47:59

ومنه قوله تعالى الله نور السماوات والارض وقوله صلى الله عليه وسلم نور ان اراه. متفق عليه ومنه حديث ابي موسى الاشعري عند مسلم حجابة النور فالنور الذاتي لله عز وجل واما النور المعنوي - 01:48:16

فيكون للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره وهو المراد هنا في قوله سار فيهم نوره اي ظاهر بينهم نوره المعنوي بالوحى في اتباع صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قلت هذا في من ذهن فلما نبهت بها فما القول فيمن حضر الادلة قدوة - 01:48:33

هي سكينة ليست سكينة بنت الحسين وراجعواها لكن الذي يحضرن انها سكينة والعرب تسمى سكينا للرجل والمرأة سكينة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قلت هذا فيمن ذهل فلما نبه انتم بها فما القول فيمن حضر الادلة وقال على كلام الائمة قدوة على ذلك حتى مات - 01:48:56

قلت ولا مانع ان نعتذر لمن ذكر ولا نقول انه كافر ولا لما تقدم انه مخطئ مما استمر على خطأ لعدم من يناضل عن هذه المساجد ولو وضحت له المحة تنهى اصغرهم عن مطلق النظر في ذلك. وصولة ملوك قاهرة لمن وقع في قلبه شيء من ذلك - 01:49:20

فان قلت هذا فيمن ذهل هذى بداية مقطع الان مضت ساعتان وكتت قلت لكم البارحة ان اقسم الصباح الى حصتين ولكن راجعني بعض الاخوان في ان الانفع لهم ان نتم المجلس حتى تنهيه. لان لا يتعطلا عن اعمالهم او دراسة الفيلم الصيفي - 01:49:48

انتم ما رأيكم هل نقسمه على حصتين ام نوافق الاخوان هؤلاء الذين راجعوا في الامر ها نستمر ها نقسم اللي يرى القسمة اللي يراه قسمته حصتين كم الاقل اذا الاكثر نتم نتم - 01:50:09

فان قلت هذا فيمن دهنا اعد. احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قلت هذا فيمن ذهب فلما نبي انتبه فما القول فيمن حضر الادلة وقال انتبه صح عندكم مكتوبة غلط - 01:50:27

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فما القول فيمن حر الأدلة اكرام ائمة القدوة والثمر مصر على ذلك حتى مات ولا مانع ان نعتذر
لمن ذكر ولا نقول انه كافر - 01:50:41

ما تقدم انه مخطئ وان استمر على خطأه عدم من يناضل عن هذه المسألة في وقته واسنانه فلم تقم عليه الحجة ولا وضحت له
المحجة وان غالب على زمن المؤلف - 01:50:53

المذكورين التوادط على هدي كلام ائمة السنة في ذلك رأسا. وان اطلع عليه اعرض عنه قبل ان يتمكن في قلبه ولم ينزل اكابرهم عن
مطلق النظر في ذلك ملوك وقتلهم نجسته الحرب وهم في ذلك مخطئون بالاجماع. واستمروا في ذلك الخطأ ولم يشتهروا عن احد
من السبب تكبير احد منهم اجماعا. بل ولا تفسيقه - 01:51:03

اثبتو لهم اجر الاجتهاد وان كانوا مخطئين كما ان ذلك مشهور عند اهل السنة ونحن كذلك لا نقول لكم في مصلحة ديانتهم وجهدهم
وحسنت سيرته وبلغ من نصحه الامة ببذل نفسه تدریس العلوم النافعة والتألیف في - 01:51:33

وان كان مخطئنا في هذه المسألة او غيرها كابن حجر الهبتي فانا نعرف كلامه في الدر المنظم ولا ننكر سمة علمه ولهذا نعتني بكتبه
الاربعين والزواجين وغيرها لا ننكر سعة علمه - 01:51:49

ساعة علمه وسعي بفتح السين وكسرها لغة سعة وسعة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ولا ننكر سعة علمه ولهذا نعتني بكتبه
کشرح الاربعين والزواج وغيرها ونعتمد على نقله اذا نقل لانه من جملة - 01:52:03

علماء المسلمين هذا ما نحن عليه مخاطبين من له عقل وعلم وهو متصل بالانصاف ينظر الى ما يقال لا الى من قال ما من شأنه لزوم
الالوبي وعادته سواء كان حقا او غير حق. فقلد من قال الله فيهم ان وجدنا اباءنا على امة وان على اثراهم - 01:52:20

عادتهم ان يعرف الحق بالرجال الذي جعل بالحق فلا نخاطبه وامثاله الا بالسيف حتى يستقيم عوده ويصبح معوجه وجنود التوحيد
بحمد الله سورة المرايات هم الثاني والاقبال منشورة. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقذون. قوله تعالى - 01:52:40

قال وان جندنا لهم غالبون. وقال تعالى وكان حقا علينا اصل المؤمنين وقال والعاقبة للمتقين. هذا واما نحن عليه ان البدعة وهي
احد اسباب القرون الثلاثة مذمومة مطلقا. خلافا لمن قال حسنتها قبيحة ولمن قسمها خمسة اقسام. الا ان امكن الجمع بان يقال
الحسنة ما عليه - 01:53:00

الصالح شاملة الواجبة والمندوبة والمباحة. ويكون تسميتها بيعة مجازا والقبيحة ما عدا ذلك شاملة المحرمة والمكرهات فلا بأس
بهذا الجمع. فمن المذمومة التي ينهى عنها؟ فائدة في توجيهه ما جاء عن الشافعي وغيره ان البدعة تكون حسنة فائدة في توجيهه ما
 جاء عن - 01:53:20

وغيره ان البدعة تكون حسنة لان هذا صحيحة عن الشافعي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فمن البدع المذمومة التي ينهى عنها رفع
الصوت في مواضع الاذان بغيره؟ قبيحة ما عدا بالالاف - 01:53:40

ما عدا ذلك بالالاف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فمن البدع المذهومة التي ينهى عنها رفع الصوت في مواضع الاذان بغير الاذان
سواء كان ايات او صلاة على النبي ص - 01:53:57

الله عليه وسلم او ذكرها غير ذلك بعد اذان او في ليلة الجمعة او رمضان او عيدين فكل ذلك بيعة مذمومة. وقد ابطلنا ما كان مأولا
بمكة من التذكير والترحيم - 01:54:11

فيما تعرف علماء المذاهب انه بيعة ومنها قراءة الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه بين يدي خطبة الجمعة الصغير بأنه بيعة
ومنها الاجتماع في وقت مخصوص على من يقرأ سيرة المولد الشريف اعتقادا انه قربة مخصوصة مطلوبة. دون علم السياد فان ذلك
لم يرد. ومنها اتخاذ المسابح فان - 01:54:21

عن اضطرار باتخاذها من الاجتماع لرواتب المشايخ برفع الصوت وقراءة الفواتح والتلوّس بهم في مهمات القراء والتلوّس بهم في
الشارع الجامع الصغير من هو ها المناوي لكن المشهور عندهم في نجد كان شرح العلقمي. شرح العلقمي عن الجامع الصغير. فالاظهر
انه اراد - 01:54:41

وسيأتي بموضع متقدم انه نقل عنه هو الشيخ عبدالله في صفحة مئتين وثلاثة واربعين قال قال العلقمي في شرح الجامع الصغير وهو كان اشهر في نجد من شرح المناوي نعم - 01:55:04

احسن الله اليكم قال رحمة الله والتسلل بهم في المهمات كراتب التuman وراتب الحداد ونحوهما بل قد يشتمل ما ذكر على شرك اكبر فيقال على ذلك فان سهموا من اغسلوا على الى انه على هذه الصورة المألوفة غير سنة. بل بدعة فذاك فان ابوا عذرهم الحاكم بما يراه رادعا - 01:55:17

اما احزاب العلماء المنتخبة من الكتاب والسنة فلا مانع من قراءتها والمواظبة عليها فان اذكار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار ونحو ذلك مطلوب شرعا والمعتني به متاب مأجور فكلما اكثر منه العبد كان اوفر ثوابا. لكن على الوجه المشروع من دون تنطع ولا تغبير ولا تحريف. وقد قال تعالى - 01:55:37

ربكم تضرعا وخفية. وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها في جمعه كتاب الاذكار فعن الحريص على ذلك به ففيه الكفاية موفق هذه الصفحة هي عدة فوائد. فمن فوائدتها حكم الاجتماع على قراءة السير - 01:55:57

الاجتماع على قراءة السير ذلك في قوله ومنها الاجتماع في وقت مخصوص على من يقرأ سيرة المولد الشريف اعتقادا انه قربة مخصوصة مطلوبة دون علم السياق فان ذلك لم يرد يعني تخصيصه على الوجه الواقع هذا من نوع منه واما علم السير فمأمور به - 01:56:15

ومنها قوله ومنها اتخاذ السبب فان المسابح فانها نهى عن التظاهر باتخاذها ففيه من الفوائد النهي عن اتخاذ المسابح النهي عن اتخاذ المسابح اذا كانت شعارا للمحدثات هذا القيد مستفاد من طريقتهم - 01:56:38

فان ائمة الدعوة لا يمنعون المسابح وهي مشهورة عند كبرائهم وانما يمنعون منها اذا كانت شعارا للمحدثات في الدين اما ان كانت لاجل الدنيا من اللعب بها او كانت لضبط الذكر فان فتاويمهم على جواز ذلك. فالمشهور عند ائمة الدعوة جواز اتخاذ المسابح ان لم تكن شعارا كان - 01:57:00

شعارا على طريقة صوفية او غيرها او تعلق في الرقبة او نحو ذلك هذا الذي ينهون عنه فان خلت من هذا القصد لم يروا بها بأسا ولا كانوا يشددون فيها. ايضا من الفوائد - 01:57:21

حكم الاحزاب وهي الاوراد المقدرة. حكم الاحزاب وهي الاوراد المقدرة كحزب نووي او حزب او راتب السمان وراتب الحداد قال ومنها الاجتماع على رواتب المشايخ تقدم المشايخ بايش بالياء وليس بالهمز - 01:57:35

صحوها هذى قال برفع الصوت وقراءة الفواتح والتسلل بهم في المهمات كراتب السمان وراتب حداد يحميهما بل قد يشتمل ما ذكر على شرك اكبر فيقاتلون على ذلك فان سلموا منه - 01:57:55

فينسلم منه صحوها لي فين سلموا منه ارشدوا الى انه على هذه الصورة المألوفة غير سنة بالبدعة فذاك فان ابوا عذرهم الحاكم مما يراه رادعا واما احزاب العلماء المنتخبة من الكتاب والسنة فلا مانع من قراءتها والمواظبة عليها - 01:58:08

وكان من المشهور من احزاب العلماء في نجد حزب العلامة سعد بن حمد بن عتيق. كان له ورد رحمة الله تعالى. طبع مرارا. وكانوا يستعملون في نجد ومنها الورد المصطفى المختار المنسوب الى الملك عبد العزيز رحمة الله - 01:58:27

انه امر بجمعه لارادة نفسه ثم شهر عنه الا فكتابه من علماء نجد فهذا لا يمنعون من منه من غير اعتقاد انه مرتب على هذه الطريقة. هم يررون انه اعانة على ذكر الله في اليوم. اما انه في صورته - 01:58:46

سنة فلا وفيه من الفوائد مدح كتاب الاذكار للنووي مدح كتاب الاذكار للنووي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومنها ما اعتد بعض البلاد من قراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد بالحان وتخلط بالصلوة عليه وبالاذكار - 01:59:04

تخلط بالصلوة. احسن الله اليكم وتخلط بالصلوة عليه وبالاذكار والقراءة ويكون بعد صلاة التراويح ويعتقدون وعلى هذه الاية من بل تتوهم العامة ان ذلك من السنن المأثورة فينهى عن ذلك. واما صلاة التراويح فسنة لا بأس بالجماعه فيها والمواظبة عليها. ومنها ما اعتد في بعض البلاد من صلاة - 01:59:24

خمسة فروض بعد اخر جمعة من رمضان وهذه من البدع المنكرا اجمعما. فيجزرون عن ذلك اشد الزجر منها رفع الصوت بالذكر عند حمل الميت او عند رش القبر بالماء وغيره - [01:59:44](#)

عن السلف وقد الف الشيخ القرطوشى المغربي كتابا نفيسا سماه الحوادث والبدع واختصره ابو شامة المقدسي وفعل المعتنى بدينه بتحصيله وانما نهى عن البدع المتخذة دينا وقبة واما ما لا يتخذ دينا وقبة كالقهوة وانشاء قصائد الغزل ومدح الملوك فلا ينهى عنه ما لم يخلط بغيره اما - [01:59:54](#)

او اعتکاب في مسجد ويعتقد انه قربة لان حسان رد على امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال قد انشدته بين يدي من هو خير منك رضي الله عنه ويحل كل لاعب مباح لان النبي صلی الله عليه وسلم اقرأ الحبشه عن اللعب في يوم العيد في مسجده صلی الله عليه وسلم ويحن الرجز والحداء في نحو - [02:00:14](#)

من عمارة والتدريب عن الحرب بانواعه وما يورث الحماسة فيه كطبل الحرب بالذلالات الملاهي معطوفة ويحل الرجز والحداء بنحو العمارة يعني بناء البيوت والتدريب على حرب انواعه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله - [02:00:34](#)

قال صلی الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحنة وقاله وقبل الحرب دون الله الملاهي فيه فائدة حكم ضمن الحرب عند ائمة الدعوة حكم طبل الحرب عند ائمة الدعوة انهم لا يرون به بأسا - [02:01:02](#)

وقبل الحرب هو الذي يضرب بين يدي الحرب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وصلی الله عليه وسلم هذا وعندنا ان الامام ابن القيم وشيخه امام حق من اهل - [02:01:17](#)

السنة وكتبهم عندنا من اعز الكتب. الا ان غير مقلدين لهم في كل مساء فان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا نبينا محمد صلی الله عليه وسلم ومعلوم مخالفتنا لهم في عدة مسائل منها طلاق الثلاث بلفظ واحد في مجلس فانا نقول به تبعا لائمة الاربعة ونرى الوقف صحيحا والنذر - [02:01:32](#)

ويجب الوفاء به في غير المعصية. ومن البدع المنهي عنها قراءة الفواتح للمشايخ بعد الصلوات الخمس وهي القراءة في مدحهم والتوصل بهم على الوجه المعتمد في كثير من البلاد وبعد مجامع العبادات معتقدين ان ذلك من اكمال القرب. وهو ربما جر الى الشرك من حيث لا يشعر الانسان فان الانسان يحصل منه الشرك - [02:01:52](#)

من دون شعور به لخفايه ولوذا ذلك لما استعاد النبي منه بقوله اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم انك انت عالم الغيب - [02:02:12](#)

قوله وهذا عندنا ان الامام ابن القيم وشيخ وامام احق الى اخره. رتبة شيخ الاسلام وتلميذه عند ائمة الدعوة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وينبغي المحافظة على هذه الكلمات والتحرز عن الشرك ما امكن فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انما تنقض عروة - [02:02:22](#)

اذا دخل في اسلام من لا يعرف الجاهلية او كما قال وذلك لانه يفعل الشرك ويعتقد انه قربة نعوذ بالله من خذلان وزوال الايمان نعوذ بالله من الخذلان بالكسرة ولا تضم - [02:02:43](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله نعوذ بالله من الخذلان وزوال الايمان. هذا ما حضرني حال المراجعة مع المذكور مدة تردد و هو يطالب الكل بنقل ذلك وتحريره فلما لاح عليه نقلت له هذا من دون مراجعة كتاب وانا في غاية الاشتغال بما هو اهم من امر الغزو. فمن اراد تحقيق ما نحن عليه فليقدم - [02:02:55](#)

الدرعية فسيرى ما يسر خاطره ويقر ناظره. من الدروس بفنون العلم خصوصا التفسير والحديث ويرى ما يظهره بحمد الله وعونه من اقامة شعائر الدين والرفق من الضعفاء والمساكين قوله هذا ما حضرني حال المراجعة مع المذكور - [02:03:15](#)

يقصد به الابريق الحضرمي الذي تقدم ذكره في الصفحة ستة وعشرين ومئتين حسين بن محمد الابريق الحضرمي بمحمد الابريق الحضرمي هذه الجملة فيها وصف الحياة العلمية في الدرعية وصف الحياة العلمية والاجتماعية - [02:03:31](#)

بالدرعية كما قال فمن اراد تحقيق ذلك ما نحن عليه فليكتب عليه الدرعية فسيرى ما يسر خاطره ويقر ناظره من الدروس في فنون

العلم يعني اي في انواع العلم خصوصا التفسير والحديث - 02:03:52

فانه في زمانهم راجت انواع العلوم في الدرعية ودرست في هذه البلاد علوم ان درست في اكبر الجزيرة كعلم النحو فكان من اكبر علمائه ابو بكر بن غنم رحمة الله تعالى الذي استقر في الدرعية - 02:04:08

وكذلك التجويد وكان من شيوخه احمد بن حسن بن رشيد الاحسائي انه كان يدرس التجويد وغير ذلك من العلوم الاصلية كالتفسير والحديث والفقه احسن الله اليكم قال رحمة الله ولا ننكر الطريقة الصوفية وتنزيه الباطل من رذائل المعاشي المتعلقة بالقلب والجوارح ما ما استقام صاحبها على القانون الشرعي - 02:04:26

ابها المنهج القومي المرعى الا انا لانتكلف له تأويلات في كلامه ولا في افعاله. ولا نعول ونستعين ونستنصر وننوكل في جميع امورنا الا على الله تعالى طوعتنا ونعم الوكيل - 02:04:51

ونعم المولى ونعم النصير وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. طريقة الصوفية اراد بها تهذيب النفس واصلاحها لا الطرق الصوفية المعينة باسمائها ان الطرق الصوفية المعينة باسمائها كناقشبندية او السهرة وردية - 02:05:01

او اللوجستية فانهم ينكرون هذا ويررون ان الطريق الى الله واحد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وسائل ايضا عما يدينون به ويعتقدونه فقال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيدنا - 02:05:22

وعلى الله واصحابه الكرام الى عبد الله بن عبد الله الصناعي وفقه الله ودهاد وجنبه الاشراك والبدعة وحماه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما بعد الخطوة والله وصفيه ومن خلقه سئل ايضا يعني من - 02:05:40

شيخ عبد الله من الشيخ محمد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حبيب الله والصفي من خلقه محمد صلى الله عليه وسلم فاما عبادة الله فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 02:06:05

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبد الله واجتنبوا الطاغوت فمن انواع عبادة الدعاء وهو الطلب ببياء النداء لانه ينادي به القريب والبعيد ويقول استعملوا في استغاثتها وباحد اخواتها من حروف النداء فان العبادة اسم جنس وامرنا على عباده وان يدعوه ولا يدعوا معهم غيره. فقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 02:06:19

ثم الذين استكروا عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين. وقال في النهي وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. واحد كلمة تصدق على كل ما دعي مع الله تعالى. وقد روى الترمذى - 02:06:39

دعا هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. رواه احمد وابو داود والترمذى. قال العلقمي في شرح الجامع الصغير حديث الدعاء مخ العبادة قال شيخنا قال في النهاية لامرین احدهما انه امتنال لامر الله تعالى حيث قال - 02:06:59

الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع امله بما سواه ودعوه ل حاجته وحده لان قال شيخنا قوله قال شيخنا هو السيوطي لانه شيخ العلقمي تقدم معنا في صفحة اربعة وثلاثين ومتين - 02:07:19

وتزوجت تكينة بنت الحسين ارسل لي احد الاخوان يقول يقول في قاموس المحيط وكجهينة بنت الحسين بن علي فتصير سكينة كما ذكرنا ذكره في القاموس نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اذا تقرر هذا فنحن نعلم بالضرورة النبي صلى الله عليه وسلم قال العلقمي - 02:07:45

في شرح الجامع الصغير حديث الدعاء مخ العبادة. قال شيخنا قال في النهاية يعني كتاب النهاية في غيب حديث اثر ابن الاثير نعم احسن الله اليكم من الله قطع عمله بما سواه ودعوه ل حاجته وحده لانه غاضب عليها وهو المطلوب للدعاء وقوله الدعاء هو العبادة قال - 02:08:11

بالله ان يدل على الحصر وان العبادة ليست غير الدعاء. انتهى كلام عن قبيل. اذا تقرر هذا فنحن نعلم الضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا احدا الانبياء وللصالحين ولا غيرهم بل نعلم انه نهى عن هذه الامور. مثل هذه الفائدة في شرح الحديث لا تعلق - 02:08:48

لأنك اذا طلبتها اين تبحث عنها عند حديث الدعاء موقف العبادة يعني نفس الحديث الذي تريد تفهم معناه اذا رجعت شرح العلقمي

وغيره تجد هذه الفائدة فما يسهل الوصول اليه لا يعلق كما قلت لكم - 02:09:06

تنظر في كتاب التفسير اية تأجدها في كل التفاسير عند هذا الموضع ولكن الذي في غير مظنته هو الذي يعلق نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بل نعلم انه نهى عن هذه الامر كلها وان ذلك من شرك اكبر الذي حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى - 02:09:21

من يدعون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا اعداء وكانوا كافرين. وقال تعالى الايات وهذا من معنى لا اله الا الله فان لا هذه النافية للجنس. فنبى جميع الالهة والا حرف استثناء يفيد حصر جميع عبادة الله عز وجل - 02:09:40

من صفة لكل معبد بحق او باطل ثم غالب على قوله والا حرف اثنان يفيد حصرها لا يفيده باعتبار بل يفيده لوقوع استثنائي بعد نفي. لا ان الاستثناء في نفسه يفيد الحصر. وانما افادته اذا وقع بعد نفيه. فالاستثناء بعد - 02:10:10

يفيد الحصر نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ثم غالب على المعبد بحق وهو الله تعالى وهو الذي يخلق ويرزق ويدبر اموره الذي يستحق الالهية وحده التعبد قال الله تعالى ثم ذكر الدليل فقال ان في خلق السماوات والارض الى - 02:10:30

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية واما متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فواجب على امته متابعته في الاعتقادات والاقوال والافعال قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. الاية وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في يومنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه - 02:10:53

البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا قال فعنيه كائنا من كان فان شهادة ان محمدا رسول الله تتضمن تصدقه فيما اخبر به وطاعة ومتابعته في كل ما امر به. وقد روى البخاري من حيث قوله - 02:11:13

والتأله والتعبد قال الله تعالى والهكم الله واحد الى اخره هذه الجملة تفسر قول امام الدعوة في الصفحة السابعة والخمسين بعد المئة التي تقدمت في الاصول الثلاثة السطر الثالث منها - 02:11:33

صفحة سبعة وخمسين بعد المئة قال ودليل التأله قوله تعالى فتعلقون ازائها؟ انظر ما يأتي صفحة مئتين واربعة وعشرين ميتين واربعة واربعين مئتين واربعة واربعين لان هذا وقع في الاصول الثالثة زيادته في العبادات - 02:11:48

ووقع كذلك ذكره في رسالة الاصول الاربعة للشيخ عبد الرحمن بن حسن فتفسير التأله هو المذكور هنا انه التعبد احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد روى البخاري من حيث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخل الجنة الا من ابى قيل ومن - 02:12:11

قال من اعطاني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فتام رحمة الله ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بعدهم والتابعون او باحسان الى يوم الدين وما عليه المئة - 02:12:31

في الحديث والفقهاني كابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين. لكي تبع اثارهم. واما مذهبنا الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه امام اهل السنة والجماعة ولا ينكر على اهل المذاهب الاربعة اذا لم يخالف نص الكتاب والسنة ولا اجماع الامة ولا قول جمهورها والمقصود بيان ما نحن عليه من الدين وان - 02:12:41

عبادة الله وحده لا شريك له فيها بخلع جميع الشرك ومتابعة الرسول فيها نخلع جميعا بدعى الله بدعة لا اصل في الشرع كجمع المصحف في كتاب واحد وجمع من رضي الله عنه - 02:13:01

الصحابة عن التراویح جماعة وجمع ابن مسعود رضي الله عنه واصحابه عن القصص كل خميس ونحو ذلك فهذا حسن والله اعلم. قوله الا بدعة لها اصل في الشرع ليس معناه ان من البدع ما له اصول في الشرع - 02:13:11

فانما المقصود الا بدعة سميت كذلك على وجه المجاز انه اذا كان لها اصل في الشرع فلا تعد بدعة ويفسره كلامه المتقدم رحمة الله في البدعة الحسنة الذي تقدم في - 02:13:28

صفحة مئتين وسبعة وثلاثين فانت تكتبون عند الا بدعة لها اصل في الشرع انظر تفسيره في صفحة مئتين وسبعة وثلاثين. انظر

تفسيره في صفحة متنين وبسبعين وثلاثين مثل هذه الجمل يأتي أحدهم - [02:13:44](#)

ينسب الى الشيخ عبد الله انه يقول بالبدع التي لها اصل في الشرع وان من البدع ما لها اصل في الشرع. وهذا تقدم نظيره في كلامه هو او في كلام امام الدعوة - [02:14:00](#)

هذا من علل الذين يأخذون العلم من الكتب ثم ينسبون هذه الى السنة والجماعة نام احسن الله اليكم قال رحمة الله وسائل ايضا [02:14:11](#)

الشيخ عبدالله بن محمد رحمة الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [الحسن والحسين عليهم السلام ويقتلهم ويحبسهم ويسلو عليهم الخلافة وينقلوهم رسوله قال يوم غد خم اللهم من كنت مولاه فعني مولاه الحديث وقال علي مني من منزلة هارون من موسى بعدي وقال اهل بيتي كسفينة نوح فاجاب هذا سؤال متعنت لا مسترسلين وجوابنا في ذلك ان نقول - \[02:14:28\]\(#\)](#)

ما كسبتم لا تسؤالون عن ما كانوا يعملون. وفصل القضاء في ذلك الى الله تبارك وتعالى ليس الى احد من خلقه. ونحن نعتقد ان علي [ابن ابي طالب رضي الله عنه اولى](#) - [02:14:58](#)

معاوية فضلا عن بني امية عباس والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ص ح عن جدهما صلوات الله وسلامه عليه انهم سيدا شباب اهل الجنة وهم اولى يزيد بالخلافة وبني امية وبني العباس الذين تولوا الخلافة - [02:15:08](#)

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بالحسن ابن علي رضي الله عنهم وهو اذ ذاك الصغير ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتنة عظيمتين من المسلمين - [02:15:23](#)

فمدحه على فعله بالاصلاح بين المسلمين وترك خلاة لمعاوية. ومن العجب ان الراافضة والزيدية يزعمون عصمه من الخطأ والزاني وهو الذي توکأ بنفسه بلا اکراه وجوه الناس وشجاعتهم اکثر من ثلاثين الفا قد بايعوه على الموت فترك الخلافة معاوية مع ذلك حقنا لدماء المسلمين ورغوة فيما اعد الله المؤمنين وزهدا في الدنيا الفانية - [02:15:33](#)

هل هو رضي الله عنه في ذلك؟ ام مخطئ؟ فان قلتم هو مخطئ بطل قولكم العصمة واستدللكم بالایة الشريفة انما يريد الله البيت الایة على العصمة لان الحسن من اهل الكتاب بالاجماع. وان قلتم هو نصيبي فقد اصبتكم وكذلك نحن نقول وهو مصيبي فيما فعله - [02:15:53](#)

وفعله احب الى الله ورسوله من قتال على الملك كما قال رضي الله عنه لبعض الشيعة لما قالوا له السلام عليك يا مذل المؤمنين قال بمذل مبين ولكن كرهت ان افتنكم على الملك. وفي رواية انه قد اخترت العار على النار. كما ذكر ذلك اهل التواريخ وهو ايضا موطن قولكم في كفر معاوية - [02:16:13](#)

تنبه ولعنه فثبت بما ذكرنا بطلنا قبل الشيعة والله الحمد والمنة. واما حديث غدير خم فهو حديث صحيح وليس فيه تصريح بان عليا خليفة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا فهم ذلك عليه ولا اهل بيته من حديثه انه ثبت عنه رضي الله عنه بالاسانيد الصحيحة عن جماعة من اصحابه واهل بيته انه قال للناس من خلافته وهو على المنبر - [02:16:33](#)

الا اخبركم بغير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد ابي بكر عمر وثبت عنه ايضا لو كان عندي عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:16:53](#)

ادركت اخا بني تيم واخا بني عدين ولقاتلتهما بسيفين او كما قال رضي الله عنه. واما قوله المدينة بدواوين العلم المعتمدة بل هو عند اهل العلم بالحديث مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما قول وعلم مني من منزلة هارون بن موسى فهو حديث صحيح اخرجه مسلم وغيره - [02:17:03](#)

وليس به تصريح بانه خليفة بعد موته. واما قوله اهل بيت مثل سفينة نوح فهذا ايضا مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له اهل الحديث اسنادا صحيحا فيما بلغنا عنهم والله اعلم. وسائل ايضا عن قوله تعالى ومن يشاقق الرسول - [02:17:23](#) من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين الایة من هم المؤمنون الذين امن الله باتباع سبياتهم فان قلتم هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسائلكم هل كان علي ابي طالب والحسن والحسين والصادق والباقي والنفس الزكية وحسن الحسن

وامثاله من ذرية علي وفاطمة رضي الله عنهم - 02:17:43

الذين انكر الله على من خالف سبيلهم ام لا؟ فاجاب علي ابن ابي طالب والحسن والحسين رضي الله عنهم من ساداتهم وكذلك طلحة والزبير رضي الله عنهم ومعهما من اهل دن وكذلك معاوية بن ابي سفيان وكذلك معاوية بن ابي سفيان ومن معه من اهل الشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين - 02:18:03

ونكف عن ما شاء بينهم وندعوا لهم بالمغفرة كما امر الله بذلك بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان ونقول كما قال بعض العلماء ان كان نصبا حب صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي. ونقول لمن امر بمعاداة اهل البيت وبغضهم والتبرير منهم - 02:18:23

ما قاله بعض العلماء ان كان لفظا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني راضي. واما قولكم انا ننكر علم اهل البيت واقوالهم ومذاهبهم ومذهب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم على علم جده رضي الله عنه فهذا كذب وبهتان علينا فزيد ابن علي عندنا من علماء هذه الامة فما وافق من اقوال - 02:18:43

الكتاب والسنة قبلناه وما خالف ذلك مع اقوال غيرهم من الائمة هذا اذا صح النقل عنه بذلك واكثر ما ينسب اليه ويروى عنه كذب عليه كما يكذب واعداء الله تبارك وتعالى عن علي رضي الله عنه والبيته ويبغون عنهم اقوالا واحاديث مخالفة الشريعة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو خليفة ما ثبت عن العلماء من - 02:19:03

الصحيح هذا الثابت من اقوالهم الصحيحة الثابتة عنهم بنقل الثقات. وسئل ايضا عن مذهب الزيدية فاجاب مذهب الزيدية الصحيح منه ما وفق الكتاب والسنة وما خالفهم فهو باطل لا مذهب الزيديين ولا غيره من المذاهب. وسئل ايضا الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد عن قوله صلى الله عليه وسلم اذا استقر - 02:19:23

اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يؤتى بالموت على صورة كبش فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود في النعيم بلا انقضاء. ويا اهل النار خلود في الجحيم بلا انتهاء - 02:19:43

ومعلوم ان الموت عدم الروح التي بها حركة. الجسد وهذا شيء معنوي حركة للجسد هذه فاصلة فاضلة وما اكثراها بهذا الكتاب يعني قاطعة للمعنى الصحيح احسن الله اليكم قال رحمة الله ومعلوم ان الموت عدم الروح التي بها حركة الجسد وهذا شيء معنوي فان الذبح لا يحصل الا في الاعياد الجسمانية ذات ارواح - 02:19:53

اذا كان يؤتى به على صورة كبش كما ذكره الشارع كيف كان صورته من قبل؟ وهل تحدث له روح عند ذلك؟ فاجاب الذي ينبغي للمؤمنين تصديق رسول الله صلى الله عليه - 02:20:18

وسلم في كل ما اخبر به من الامور الغائبة وان لم يعلم كيفية ذلك كما مدح سبحانه والمؤمنين بذلك بقوله تعالى الذين يؤمّنون بالغيب ويقيّمون الصلاة والذين يؤمّنون بما انزل - 02:20:28

اولئك هم المفلحون. وقد مدح الله سبحانه واهل العلم بانهم يقولون في المتشابه امنا به كل من عناد ربنا. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علمتم منه فاعملوا به وما جهلتكم منه فكلوه الى عالمه. اذا علمت ذلك فاعلم ان شراح الحديث ذكروا فيه اقوال الله اعلم بصحتها - 02:20:48

قال في فتح الباري ابن حجر عسلياني قوله اذا صار اهل الجنة من الجنّة واهل النار الى النار جياب الموت وفي رواية يؤتى بالموت كهيئة كبش املح وذكر قاتل والكلبي وفي تفسيرهما في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة قال خلق الموت في صورة كبش لا يمر على احد الا مات وخلق الحياة في صورة فرس - 02:21:08

لا تمر على احد الا حي قال القرطبي رحمة الله الحكمة في الاتيان بالموت هكذا الاشارة الى انهم حصلهم الفداء به كما فدي ولد ابراهيم بالكبش وفي الاملح اشارة الى صفة اهل الجنة - 02:21:28

لان الامتحن ما فيه بياض وسود. كما قال ابن حزم ابو بكر العربي وفي الاملح اشارة الى صفتني اهل الجنة والنار لان الاملح ما فيه بياض وسود. فالبياض لاهل الجنّة والسود لاهل النار. قال الله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه - 02:21:41

الآلية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم قال ابن حزم قال القاضي ابو بكر الاعرابي اذ استشكل هذا الحديث فانكرت صحته طائفة ودفعته وتأولته طائفة فقالوا ماذا تمثيل - [02:22:00](#)

ولا ندح هناك حقيقة وقالت طائفة بل الذبح على حقيقته والمذبح متولي الموت وكلهم يعرفوا لانه الذي تولى قبض ارواحهم قلت واقتضى هذا بعض المتأخرین وحمل قوله هو الموت الذي وكل بهم في الدنيا بان ملك الموت لو استمر حيا لنغص اهل الجنة - [02:22:13](#)

وفي قوله في حديث الباب فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرجهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم انتهى. قلت ويكتفي المؤمن لبيب الايمان بالله ورسوله فيما لا له حقيقة معنى الحديث بين لا اشكال فيه عند من نور الله قلبه بالایمان وشرح صدره بالاسلام. قوله قلت وسغى بعض المتأخرین - [02:22:33](#)

وحمل قوله هو الموت على ان المراد به ملك الموت. هذا قول ضعيف لا يصح وهو قول بعض المعتزلة ذكره عنهم ابن القيم رحمه الله تعالى وبين واهءه وسقوطه وان الوارد في الحديث ليس ملك الموت وانما هو الموت يصور في صورة كبس املح - [02:22:53](#)
وهذا ظاهر المعنى انه يجعل في صورة كبس املح ثم يذبح فالذبح الموت لا ملكه واما قوله بان ملك الموت لو استمر حيا لنغص عيشا اهل الجنة فيه نظر لان ملائكة العذاب يبقون لا يموتون وغيرهم من الملائكة - [02:23:11](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وسئل ايضا رحمه الله تعالى عن قوله صلى الله عليه وسلم ما من انا من عصى او هم بمعصية الله نعم على ان الانبياء معصومون من الكبائر والصغرى. واذا قيل ان المعصومون فما بال اولاد يعقوب ومعلوم بالضرورة انهم انبياء. وحال ادم حين قال الله تعالى وعصى - [02:23:33](#)

ادم ربه فغوى وكذلك داود مع قوله عليه السلام كلنا خطاؤون فذكر الجواب من وجوه. الوجه الاول ان لفظ الحديث المروي في ذلك ما من احد ان يلقى الله يوم القيمة الا وقد اذنب الا يحيى من زكريا. اخرجه عبد الرزاق في مصنفه قال في قوله ولم يكونوا جبارا عصيا - [02:23:55](#)

يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره وهذا مرسل لكن اصح المراسيل عند اهل الحديث مرسل سعيد ابن المسيب لكن اخرج احمد في عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعين الى النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من ولد ادم الا وقد اخطأ وهم بخطيئة ليس احيا من زكريا وما ينبعي لاحد ان - [02:24:15](#)

انا خير من يونس ابن متى. الوجه الثاني ان الذي عليه المحققون من علماء من الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية. الانبياء معصومون من الكباري واما الصغار فقد من هناك انهم لا يقرؤن عليها بل يتوبون منها ويحصل لهم التوبة منها اعظم مما كان قبل ذلك. وجميع اهل السنة والجماعات متفقون على انهم معصومون في تبليغ - [02:24:35](#)

ولا يجوز ان يستقر في شيء من الشريعة خطأ باتفاق المسلمين. قوله وجميع اهل السنة والجماعة متفقون على انهم معصومون في تبليغ الرسالة. فيصير للعصمة متعلقان فيصير العصمة متعلقان احدهما - [02:24:55](#)

العصمة في بلاغ الرسالة فهذه متحققة للانبياء اجمعوا والآخر العصمة في مواجهة الذنب وهي عند المحققين مقطوع بها في الكبائر واما الصغار فتفقع منهم ولا يقرؤن عليها ذكر هذا المعنى ابو العباس ابن تيمية في كتاب النبوات - [02:25:11](#)

وبين ان لفظ العصمة لفظ اجنبي عن معاني الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال شيخ الاسلام الدين ابو العباس

رحمه الله تعالى في كتاب منهاج السنة النبوية بنقض كلام الشيعة والقدريه واتفق المسلمين على ان الانبياء - [02:25:34](#)

في تبليغ الرسالة وكل ما يبلغنا عن الله من الامر والنهي فهم مطاعون فيه باتفاق المسلمين. وما امرنا به ونهوا عنه فهم مطاعون فيه عند جميع فرق الامة الا عند طائفة من الخوارج - [02:25:50](#)

ان النبي معصوم فيما يبلغه عن الله فيما يأمر به وينهى عنه وهؤلاء ضلال باتفاق عن السنة والجماعة و اكثر الناس او كثير منهم لا يجوزون عليهم الكبائر والجمهور ويذبحون الصغار يقولون انهم لا يقرؤن عليها. بل يحصل لهم بالتوبة منها من المنزلة اعظم مما كان قبل ذلك انتهى كلامه. فتبين - [02:26:00](#)

بما ذكرناه في نقل الاجماع على انه معصوم من الكبائر والصغرى ولعلهم قد قضى كلام بعض المتأخرین الذين يقولون بذلك. تبین بما ذكرنا ام السائل وهم السائل هذا هو المناسب للخطأ فالوهم هو الغلط - 02:26:20

اما الوهم هو الذي يسبق الى الذهن خلاف الصواب فالمناسب وهم السائل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فتبين مما ذكرنا وهم السائل وخطأ في نقل الاجماع على انه معصوم من الكبار والصغرى ولعله قد غره كلام بعض المتأخرین الذين يقولون بذلك او - 02:26:37

من يقول من ائمة كلام الذين لا يحققن مذهب اهل السنة والجماعة ولا يميزون بين الاقوال الصانعة والضعيفة والباطلة. كيف والقرآن محشوم من الدلائل على وقوع الذنوب كقوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى وقوله عن موسى عليه السلام وقول يونس عليه السلام - 02:26:55

اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقومه نوح عليه السلام والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقوله عن ادم عليه ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقول ابراهيم عليه السلام وقوله عن داود عليه السلام - 02:27:15
استغفر رب الاية وقول موسى عليه السلام رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين الاية وقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الاية وكذلك ما ثبت بالاحاديث الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه - 02:27:35

كان يدعوا يقول في امری ما تعلم به منی ؟ ربی اغفر لی ذنبی کله دقه وجله بکسر الجیم یعنی کبیره واما بضم الجیم فمعناه کثیره وليس مرادا هنا وانما الروایة بالكسر - 02:27:55

وجله نعم عند في اية ایش واستغفر لا يستغفر فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنین اصلاحوها نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لجهلي واسرافی في امری ومن تعلم به منی اللهم اغفر لجدي وهزی وخطئی - 02:28:22

عندی وابهه ذلك الكثیر والله اعلم وسئل ایضا عبد الله ابن الشيخ محمد عن حديث جبريل وسؤاله النبي صلى الله عليه وسلم والایمان والاحسان فاجاب فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام بالاعمال - 02:28:53

ظاهرة وهي ان تشهد ان لا اله الا الله وان مهتما عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتوتى الزکاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبیلا الباطنة ويعمل القلب فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وتؤمن بالقدر خیره وشره فهذا ستة اصول الایمان نسأل الله ان يرزقنا فهمها - 02:29:07

والعمل بمقتضها وفسر الاحسان بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تشاهده ويراك لا يخفي عليه منك شيء حتى ما توسع به نفسك والاحسان اعلى من رواتب اعلى المراتب العالية وبعده في المرتبة والفضيلة الایمان بالله وبعده في المرتبة - 02:29:27

والفضيلة الاسلام وكل واحد منها يتأمل الآخر مع الاطلاق سئل الشيخ حمد بن ناصر بن معمن رحمة الله تعالى عن فعل القراء فاجابه هو بدعة لانه عمل لم يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعل من الصحابة ولا التابعون - 02:29:47

اراد النهي عن ذلك في احاديث كثيرة فمن ذلك ما في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 02:30:07

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي حديث رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال عليکم بسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدي عضوا على بالنواخذ واياکم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله فعمل فقراء محدث في امر النبي صلى الله عليه - 02:30:17

وسلم ليس عليه امر فهو بدعة ضلاله. وايضا فهو قول اهل العلم اعني النهي عن جميع المحدثات في الدين. وقال الامام عبدك قوله سئل الشيخ معمرا رحمة الله فعل القراء يعني من المتصوفة. يعني من المتصوفة لأن اسم القراء شعار للمتصوف عند المتأخرین -

وكان في نجد طرق صوفية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله تعالى اما بعد فانا من الله يقبل الصلاة وازكي التحيات وعلى اخوانى من المرسلين وعلى الله واصحابه الصلاة والسلام الدائرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير ما معنى قوله نحمد - 02:30:57

الىكم الله قال الخليل نحمد معكم نحمد الله نحمد معكم الله ولابن القيم فائدة في ذلك في بدائع الفوائد ها احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم نخبركم ان محمدا خلف النواب الف علينا مع الحاج. وقام عندنا مدة طويلة واشرف على ما نحن عليه من -

وما ندعوا اليه الناس وما نقاتلهم عليه وما نأمرهم به وما ننهى عندهم عنده حقائق ما عندنا يخبركم به اخونا محمد من الرأس ونحن نذكر لكم ذلك على اما الذي نحن عليه وهو الذي ندعوا اليه ما خالفنا انا نعتقد ان العبادات حق لله على عباده وليس لاحد من عباده في ذلك شيء - 02:31:57

فلا يجوز لاحد ان يدعو غير الله بحاجة نفع او دفع ضر وان كاننبيا او رسولا او ملكا او ولينا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه العزيز - 02:32:17

اما المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من وقال عز من قائل ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 02:32:27

وهم عن دعائهم غافلون. وان احشر الناس كانهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. وقال عز من قائل وقال اين يستجيبون لهم بشيء الا كباسق كفيه الى الماء يبلغ فمه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وقال - 02:32:47

يدعو مع الله لها رهان له به فان محسبيه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ولا يجوز لاحد يتوكلا على غير الله ولا يستعيذ بغير بالله ولا ينظر لغير الله تقربا اليه بذلك ولا يذبح لغير الله. كما قال تعالى فصل لربك وانحر. وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي -

للله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقال عز وجل فعلى الله فليتوكل المؤمنون. فان قال ونتوسل بالصالحين وادعو اربد شفاعتهم عند الله وقد يحتاج على ذلك بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واتفوا اليه الوسيلة قيل لهم وسيلة -

الاعمال الصالحة وبذلك وسرها جميع المفسرين من الصحابة من بعدهم او يتولون الى الله بعمله الصالح. كما قال عز وجل اخبارا عن المؤمنين امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. وقال عنهم في اخر السورة ربنا انا سمعنا منادي للايمان ان امنوا بربكم فاما - 02:33:57

ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار وكما في حديث ثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار وتتوسلوا الى الله بصالح فرج الله عنهم. واما دعوة غير الله والالتجاء اليهم والاستغاثة بهم لكشف الشدائد او جلب الفوائد. فو الشرك الاكبر الذي لا يغفر الله - 02:34:17

الا بالتوبة منه وهو الذي ارسل الله رسلا وانزل كتبه بالنهي عنه وان كان الداعية غير الله انما يريد شفاعتهم عند الله وذلك لان الكفار مشركين عرب وغيرهم انما ارادوا - 02:34:37

ذلك كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاء عند الله وقال في الاية الاخرى والذين اتخذوا من دنيا اولياء ما نعبدتهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - 02:34:47

ولم يقولوا انها تخلق وتتنزق وتحبب وتميت وانما كانوا يعبدون الالههم ويعبدون تماثيلهم يقربوهم الى الله ويشعرون لهم عنده فبعث الله رسلا وانزل كتبه ينهى ان يدعى احد غيره ولا من دونه ولا دعاء استغاثة وهذا هو دين جميع رسل لم يختلفوا فيه كما اختلفت

شرانعهم في غيره قال الله تعالى - 02:35:07

اشغلكم من الدين مع الصابرين ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه اليه وهو معنى لا الله الا الله فان الله هو المعبود بحق او باطل. فمن عبد الله وحده لا شريك له واخلوص الدعوة كلها لله واخلوص التوكل على الله واخلوص الذبح - 02:35:27
الا يخلص النذر لله فقد وحد الله بالعبادة. وجعل الله الهه دون ما سواه. ومن اشرك مع الله اهلا غيره في الدعوة او في الاستغاثة او في التوكل او في الذبح او في - 02:35:47

فقد اتخد مع الله اهلا اخر وعبد معه غيره وهو اعظم الذنوب اثما عند الله كما ثبت في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم - 02:35:57

قال ان تجعل الا ندا وهو خلقت الحديث. وقال تعالى رمواه النار. وهذا هو سبب عداوة الناس لنا وبغضهم ايانا. لما اخلصنا عبادة لله وحده ونهينا عن دعوة غير الله ولو ازماها من البدع المضلة - 02:36:07

والمنكرات المغربية واموالهم وذلك سنة الله مع المرسلين واتباعهم واتباعهم الى يوم القيمة. لعلها ونقدونا للسراطين ونقدونا ليسوا نقدونا منقدون عند السلاطين والحكام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقال تعالى - 02:36:27

اجودنا لهم الغالبون. وقال عن موسى صلوات الله صلاة الله وسلامه عليه انه قال لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لا يورثها من يشاء من عباده والعاقة للمتقين. وقال تعالى - 02:37:02

ونأمر جميع رعايانا باتباع كتاب الله وسنة رسوله واقام الصلاة في اوقاتها والمحافظة عليها وابتلاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والامر بجميع ما الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - 02:37:22
وننهى عن جميع ما نهى عنه الله ورسوله من البدع والمنكرات مثل الزنا والسرقة وأكل اموال الناس للباطل وأكل الربا وأكل اليتيم وظلم الناس بعضهم بعضا يقاتل لقبول فرائض التي اجمعها الامة فمن فعل ما فرض الله عليه فهو اخونا المسلم وان لم يعرفنا ونعرفه. ونحن نعلم انه يأتيكم اعداء لنا يكذبون علينا عندكم ويرمومنا - 02:37:41

عندكم يا عظام حتى يقولوا انهم يسبون النبي صلى الله عليه وسلم ويكرهون الناس بالعموم. وانا نقول ان الناس من نحو ست مئة سنة ليسوا على شيء. وانهم كفار وان من لم يهاجر اليها فهو كافر واضعاف اضعف ذلك من الزور الذي يعلم العاقل وانهم ينظرون للعدوان والبهتان - 02:38:01

هذا من الجملة الملحة بما تقدم في الافتراءات بما ذكره قال يسبون النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الناس بالعظام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ولكننا في رسول الله اسوة فان اعداءه قالوا انه يشتم عيسى وامه وسموه بالصابر والساحر والمجون. ونحن لا نكفر الى - 02:38:21

التوحيد وسبه وسمه دين الخوارج وعرف الشرك واحبه واحب اهله ودعا اليه وحضر الناس عليه بعد ما قامت عليه الحجة وان لم يفعل الشرك او فعل الشرك وسماه الصالحين بعد ما عرف ان الله حرمه كره بعض ما انزل الله كما قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحوطوا اعمالهم - 02:38:46

كما قال تعالى بالاجماع والاستهزاء بالرسول كفر مستقل بالاجماع. وهذه الانواع التي ذكرنا اننا نكفر من فعلها قد اجمع العلماء كلهم من جميع اهل المذاهب على كفر من فعلها هذه كتب اهل العلم من اهل المذاهب الاربعة وغيرهم موجودة والله الحمد والمنة وصلى الله على نبينا محمد وصحبه وسلم. هذه الرسالة هي للامام عبد العزيز - 02:39:06

ابن محمد بن سعود بن مقرن وهو اعلم ال سعود قدما وحديثا فلم يخرج فيهم رجل كعلمه وله عدة رسائل في هذا المجموع منها اربع رسائل مرتتابعة هنا كان رجلا مشهورا - 02:39:36

بالعلم والصلاح رحمة الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وله ايضا رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم بن عبدالعزيز بن سعود الى من يراه من اهل المخلب السليماني وفقنا الله واياهم الى سبيل - 02:39:48

الحق والاله؟ يعود هذا جده ابو عبد العزيز محمد ابن سعود احسن الله اليكم قال رحمة الله وفقنا الله واياه الى سبيل الحق والهداية وجنينا واياهم طريق الشرك والغواية وارشدنا واياهم الى اقتداء اثار اهل العناية - [02:40:02](#)

السليماني يعني جهة تهامة التي فيها جيزان وما حولها تسمى المخلاف السليماني احسن الله اليكم قال رحمة الله اما بعد فالموجب لهذه الرسالة ان الشريف احمد قدم علينا فرأى نحن عليه وتحقق صحة ذلك لديه. وبعد ذلك التمس منا ان نكتب - [02:40:17](#)
ما يزول به الاشتباه لتعلموا دين الاسلام الذي لا يقوى الله من احد دينا سواه. فاعلموا رحمة الله تعالى ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم على فكرة من الغش - [02:40:36](#)

اعظم ذلك واكبرهما وزبدهم اخلاص عبادة الله لا شريك له. والنهي عن الشرك وذلك هو الذي خلق الله الخلق لاجله. ودل الكتاب على فضله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس - [02:40:46](#)

االا يعبدون وقال تعالى وما امرنا الا يعبدوا اهلا واحدا وقال تعالى ويقول بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واخلاص الدين جميع انواع عبادة الله تعالى وحده لا شريك له وذلك بان لا يدعوا الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يذبح - [02:40:56](#)
جميع الامور الا عليه وان كل ما هنالك لله تعالى لا يصلح منه شيء لملك مقرب ولا نبي مرسى ولا غيرهما هو بعينه توحيد الالوهية الذي اسس الاسلام عليه منفرد به المسلم عن الكافر وهو معنى شهادة ان لا الله الا الله. فلما من الله علينا بمعرفة ذلك وعرفنا انه دين الرسل - [02:41:16](#)

ودعونا الناس اليه والا فنحن قبل ذلك على ما عليه غالب الناس ذلك من فعل الفواحش والمنكرات وارتكاب الامور المحرمات وترك الصلوات وترك شعائر الاسلام حتى اظهر الله تعالى الحق بعد خفائه - [02:41:36](#)
الله تعالى به من شاء من الانام. وهو الشيخ محمد بن عبدالوهاب احسن الله له في اخرته المآب. فابرز لنا ما هو الحق والصاد من كتاب الله المجيد الذي لا - [02:41:56](#)

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فبین لنا ان الذي نحن عليه وهو دين غالب الناس من اعتقادات للصالحين وغيرهم ودعوتهم التقرب بالذبح لهم والنذر له من الاستغاثة بهم في الشدائد وطلب الحاجات منهم انه الشرك الاكبر الذي نهى الله عنه وتهدد بالوعيد الشديد عليه. واحبر في كتابه انه لا - [02:42:06](#)

االا بالتوبه منه. قال الله تعالى وفحرم الله عليهم الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار وقال تعالى ان تدعوههم ليسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم يوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل قبيل. والایات في ان دعوة غير الله تعالى الشرك لكثيرة واضحة شهيرة - [02:42:26](#)

الامر وعرفنا ما نحن عليه من الشرك والكفر بالنصوص القاطعة والادلة الساطعة من كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم وكلام الائمه الاعلام الذين اجمعوا الامة على دراية عرفنا ان ما نحن عليه وما كنا ندين به اولا انه الشرك الاكبر الذي نهى الله عنه. وحذر وان الله انما امرنا ان ندعوه وحده لا شريك له. وذلك - [02:42:56](#)

كما قال تعالى له دعوة الحق وقال تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الى يوم القيمة وهم على دعائهم غافلون.
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين. اذا عرفتم هذا فاعلموا رحمة الله ان - [02:43:16](#)
الذين يدين الله به واخلاص عبادة الله وحده ونفي الشرك واقام الصلاة في الجماعة وغير ذلك من اركان الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يخفى على ذوي البصائر والافهام - [02:43:36](#)

من الانام ان هذا هو الدين الذي جاء نبينا الرسول صلی الله عليه وسلم قال جل جلاله وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا فان قبل اولاد من عمل به فهو حظه في الدنيا والآخرة ونعم الحظ دين الاسلام - [02:43:46](#)
هدي الله لما تبين له نوره نهيناه عن ذلك وقاتلناه قال الله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله وقصدنا بارسال هذه النصيحة اليكم القيام بواجب الدعوة قال الله تعالى - [02:44:06](#)

انا من المشركين وصلی الله على محمد وله ايضا باسم الله الرحمن الرحيم بن عبد العزيز بن سعود الى جناب احمد بن علي القاسمي

هذا الله لما يحبه ويتضامن ما بعده قد وصل اليانا كتابك وفهمنا ما تضمنه من اخطابك وما ذكرت من انه قد بلغكم ان جماعة من اصحابنا صاروا ينقمون على من هو متمسك بكتاب الله وسنة - 02:44:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مذهب اهل البيت الشريفي فليكن لديك معلوما ان المتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يظن في الدنيا ولا يشقي في الآخرة. ولكن الشأن في تحقيق الدعوة بالعمل وهذه الامة افترقت على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قيل من هي - 02:44:46

الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وجميع اهل البدع والضلال من هذه الامة يدعون هذه الدعوة كل طائفة تزعم انها هي الناجية فالخوارج الذين حرقهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنار وكذلك الجهمية والقدمية وابوابهم كل فرقة من هذه الفرق تدعى انها هي الناجية وانهم متمسكون بكتاب - 02:45:06

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من صار في هذا تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة واما ما ذكرت من ان مذهب اهل البيت اقوى المذاهب واولها بالاتباع فليس لاهل البيت مذهب الا اتباع الكتاب والسنة كما صح عن علي بن ابي طالب رضي الله - 02:45:26

وانه قيل له الخاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الحديث وهو مخرج في الصحيحين واهل البيت رضي الله عنهم كذبوا عليهم ونسبت اليهم ما لم يقولوا فصارت الرواية ينتسبون اليهم واهل البيت براءاء منهم - 02:45:46

ايما تكون انت واصحابك منهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت عليه السلام هو توحيد الله بجميع انواع العبادة الا له لا يخاف خوف السر الا منه ولا يتوكلا عليه كما دل على ذلك الكتاب العزيز. قوله ولا يخاف خوف السر الا منه تفسير للخوف الذي - 02:46:06

يكونوا تأله كما تقدم في موضع متقدم بینا فيها ان الخوف الذي يكونه عبادة هو خوف السر بصفحة تین وستین في صفحة تمانية وستین قلنا تمييز حقيقة الخوف الذي هو عبادة - 02:46:26

وانظر ايضا متین وسبعين اه احسن الله اليكم قال رحمة الله فقال تعالى له دعوة الحق بشيء وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح - 02:46:42
لا الله الا انا فاعبدون. فهذا التوحيد واصل دين اهل البيت عليهم السلام. من لم يأت به. فالنبي صلى الله عليه وسلم والبيت براء منه. قال الله تعالى واذان من - 02:47:07

رسوله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المحرمات ومذهب اهل البيت محبة السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان وافضل السابقين الاولين خلفاء الراشدون ثبت ذلك عن علي من رواية ابنه محمد الحنفية وغيره من الصحابة انه قال خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر والادلة الدالة على قضية الخلفاء الرشيد - 02:47:17

اكثر من ان تحصر فاذا كان مذهب الالبيت ما اشرنا اليه وانتم تدعون انكم متمسكون بما عليه اهل البيت مع كونكم على خلاف ما هم عليه بل انتم اهل البيت براء ما انت عليه. فكيف يدعى اتباع اهل البيت من يدعو الموتى ويستغث بهم في قضاء حاجاته وتفریج كرباتهم والشرك ظاهر في بلدتهم - 02:47:47

ولن نرافق على الاموات ويدعونهم مع الله والشرك بالله واصل دينهم. مع ما يتبع ذلك من ترك الفرائض وفعل المحرمات التي نهى الله عنها في كتابه وعلى لسان رسوله وسلم الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وغيرهما من الصحابة. واما قولك ان اناس من اصحابي لا ينقمون عليكم في تعظيم النبي المختار - 02:48:07

الله عليه وسلم فنقول فالله سبحانه وتعالى افترض على الناس محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره ان يكون احب اليهم من انفسهم واولادهم والناس لكن لم يأمرنا بالغلو فيه واطائه بل هو صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك بما ثبت عنه في الصحيح انه قال - 02:48:27

عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وفي الحديث الآخر انه قال وما في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبنيائهم مساجد

يحذر ما صنعوا. قالت عائشة رضي الله ولولا ذلك لابرز قبره ولكن خشي ان يتتخذ مسجدا. وفي الحديث الاخر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبري عيذا وصلوا علي فان صلاتكم - 02:48:47

حيث كنتم وثبت عن علي ابن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدعوه عن ذلك واحتاج عليه بالحديث واما قوله ان المراد بقوله لاتخذ القبر عيذا تكرار الزيارة المرة بعد المرة والفيينة بعد الفينة وان الزيارة لا تكون مثل العيد مرتين فقط - 02:49:07

فلتكن متابعة ومكررة فلا يكون الاعتقاد منكم غير هذا. فهذا دليل على جهلك فاذهب. قوله واما قوله فان المراد بقوله لا تتخذوا قبله عيذا ذكروا الزيارة يعني الامر بتكرار الزيارة. فهو يرى ان لا تتخذ القبر عيذا يعني لا يجعلوه مرتين في العام. بل كرروا هذا هو الذي اراد - 02:49:27

القاسم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فهذا دليل على جهلك بمذهب اهل البيت وما شرعه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فان اهل البيت بثوا الحديث بان المراد - 02:49:47

والدعاء عنده كما تقدم ذلك عن زين العابدين علي ابن الحسين رضي الله عنه وهذا هو الذي استمر عليه عمل السلف والبيت بينهم كانوا اذا دخلوا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:49:59

وسلموا عليه وعلى صحبه ولم يقفوا عند النبي صلى الله عليه وسلم لاجل دعائى هناك. ولم يتمسحوا به بل اذا اراد احدهم الدعاء هناك انصرف عن القبر فاستقوى القبلة ودعا - 02:50:09

اما قوله واوجب الصلاة عليه وعلى الله في الصلاة فالذى عليه اكثرا العلماء ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وليس في الاية دليل على ان الصلاة عليهم فرض لا تصح الصلاة بدونها. واما الصلاة على الله فلم نعلم احدا من العلماء - 02:50:19

ما يوجبه وقال ان من ترك الصلاة على الاى لا تصح صلاته بل هذا خلاف ما عليه اهل العلم او اكثراهم؟ واما قومك فلا يحصل الاعتراض من احد على احد - 02:50:39

في مذهبهم وكل مجتهد مصيب على الاصح من الاقوال فهذا في فروعنا في الاصول فان الخوارج والجهمية وغيرهم من فوق الضلال يدعون انهم مصيبون والمشركون وغيرهم من اليهود والنصارى يدعون ذلك. قال الله تعالى و قال تعالى - 02:50:49

اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون صنعا واما ما ذكرت من كثرة جنودكم واموالكم فلسنا الناس بكثرة ولا قوة وانما يقاتلون واما ما ذكرت من كثرة جنودكم واموالكم - 02:51:09

هذا يدل على ان القاسمي المذكور من بيت حكم وولاية لعلمائهم القواسم الذين هم في الامارات وهم بحمد الله منذ الدولة الاولى صاروا مناصرين لدعوة التوحيد. ولما ضعفت دولة آل سعود في بعض الازمنة كانوا هم الذين يقومون بدعوة التوحيد وطبعوا - 02:51:25 قدوة للتوحيد في الهند. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فلسنا نقاتل الناس بكثرة ولا قوة وانما يقاتلون بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فقال تعالى لينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم في اضيقوا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 02:51:45

عاقبة الامور. وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعباده المرسلين. صلى الله على محمد واله وصحبه ولهم ايضا عفا الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 02:52:08

ثم قضى اجله مسمى عنده ثم انتم تتمرون. وهو الله في السماوات والارض يعلم سركم ووجهكم الاية. من من سعودي الاخ ياقوت سلمه الله من الافات واستعمله في الباقيات الصالحات وبعد الخط وصلك وصلك الله الى رضوانه وسر الخاطر ما ذكرت من حalk - 02:52:28

والله المحمود على ذلك فانت اعز من توكل على الله فان النفوس لها اقبال وادبار فان تخذ باقبالها واستعن بالله قال جل جلاله ومن يهاجر في سبيل الله ان يجد في الارض مرارا كثيرا موسعة ويدرك لنا ان احمد ابن الشهير عباس امام صنع متوجه لهذا الدين

02:52:48 - وعارفه ومحبه وكذلك

يذكر ناس من طلبة العلم عرفوا التوحيد وشهادوا به. وانكروا الشرك بالله فالامامون فيك تلطف للناس وتدعوهم الى الله فلطف احسن الله اليكم قال رحمة الله فالامامون فيك تلطف للناس وتدعوهم من الله وتذكر قوله سبحانه ومن احسن قولنا مما دعا الى الله وعمل صالح - 02:53:08

وقال ابني من المسلمين الاليات وقوله تعالى وفي الحديث عن الصادق المصدوق صلى الله عليه سلم حينها طالب رضي الله عنه الراية يوم فتح خير قال الله تعالى فيه واحدا خيرا لك من حمر النعاس - 02:53:29
حتى ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم مثل ما قال سبحانه وتعالى والشرك فلما انكر عليهم الشيخ عفوا الله عنه الشرك بدعوه وخرجوا ورموا بالعظام وهو كما قال محمد بن اسماعيل الصنعاني وليس له ذنب سوى انه - 02:53:59
اتى بتحكيم قول الله في في الحل والعقد الحل في الحن والعقد احسن الله اليكم. قال وفي البيت الاخر وما كل قول بالقبول الحل النقب والعقد الابرام حل الجبل نغضه وعقده ابرامه - 02:54:29

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في البيت الاخر وما كل قول بالقبول مقابل وما كل قول واجب الطرد والرد سوى ما اتى ربنا ورسوله اليه كذلك قول جل هذا عن الرد. واما اقاويل الرجال فانها تدور على حسب الادلة في النقد. فيكون عندكم معلومة ان جميع الفرائض وجميع - 02:54:48

ما اختلفنا نحن والناس في شيء من ذلك الاختلاف وقع بيننا وبين الناس عند حق الله تعالى. كون العبادة له وحده لا شريك له وحق الرسول صلی الله عليه وحق الرسول صلی الله عليه وسلم التصديق والطاعة في جميع ما يأمر به وجميع ما ينهى عنه ويكتفي كما ذكر الله في اخر سورة الكهف - 02:55:09

تغمسمك يوحى الي انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وكذلك الاية التي كتب صلی الله عليه وسلم لعظيم قومه حيث قال اما بعد مرتين فان توليت فانما - 02:55:29
كيف نرثين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. الى قوله فقل اشهد بانا مسلمون. ولكن مثل ما قال الجني صلی الله عليه وسلم وان قال في يوم مقالة غائب فتصفيقها في ضحوة اليوم او غدي قال صلی الله عليه وسلم - 02:55:49

اتتبعون سنن من كان قبلكم حذو القذة من قذة حتى لو دخلوا حجر رب لدخلتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن؟ وفي الحديث الثاني اخبر صلی الله عليه وسلم ان اليهود - 02:56:09

واذا سرقت على احدى وسبعين فرقة على اثننتين وسبعين فرقة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة قال من كان على مثل ما انا عليه الان واصحابي. وفي الحديث الاخر قال صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد فئران من امتي لو كان وحتى يلحق حي من امتي بالمرشكين - 02:56:19

والعادة ملاكاة تقلب الشينة زينة ولم تعاد الرسل بشيء قط واعظم من العادة؟ قل هو العادة ملاك تقلب زينة ولم تعهد الرسل بشيء قط واعظم من العادة عبارة جميلة بالخبر عن اثر العادة - 02:56:39

ومثل هذه العبارات يحفظها طالب العلم ويحرص ان تكون في قلبه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال الله تعالى عن المشركين انا وجدنا اباء على بحذف حرف العلة - 02:56:57

تعادى بحذف حرف العلة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال الله تعالى عن المشركين انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثراهم مهتدون والاليات الاخرى وانا على اثارهم مقتدون. قوله تعالى فهم على اثراهم يهرون. وانا اعزز عليك والزم عليك ان - 02:57:13
لعلماء اهل صنعة وتقع عليهم هذا الكتاب. وهذا اخر المسعود في هذا المجلس ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العصر. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين - 02:57:37